

الفرقان

مجلة AL-FORQAN

العدد ١١٩١ - الاثنين ٣ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ - الموافق ١٨/٩/٢٠٢٣ م

زلزال المغرب الأقوم منذ 100 عام..
وليبيا تفرق فيه الإعصار

الكوارث..

ابتلاءات تتطلب الصبر
والعودة إلى الله

ليبيا

عدد الضحايا : 7700

عدد المفقودين: 8000

250 ألف أسرة تحتاج المساعدة

المغرب

عدد الضحايا : 2946

عدد المصابين: 5674

البيوت المدمرة: 50000



الصالح: اهتمام من رؤساء الجمعيات
الخيرية بالإسراع فيه إيصال المساعدات





جمعيه

أحياء التراث الإسلامي

مشروع الوقف الخيري رؤية إسلامية متطورة

تبرعك لمشروع الوقف الخيري... يجعلك تساهم في جميع أوجه الخير المختلفة

كل هذا من ثمرة وقفكم - مشروع حفر بئر (كمبوديا)



كل هذا من ثمرة وقفكم - مشروع حفر بئر (كمبوديا)



www.waqfkhairy.com

تبرع أونلاين ولو بدينار واحد فقط

يمكن لعملاء زين التبرع من خلال إرسال الرقم (1) برسالة نصية بقيمة (1) دينار
أو إرسال رقم (5) برسالة نصية بقيمة (5) دينار على رقم (94044)

قرطبة - قطعة 5 - مقابل فحص العيون التابع لإدارة المرور

تلفون: 99804733 - 25310521 - فاكس: 25339067

ص.ب: 5585 - الصفاة - الرمز البريدي: 13056 - دولة الكويت

دعوة للمشاركة الفعّالة

رغبة في تطوير أداء مجلة

الفرقان

وخدمة للإعلام الإسلامي الهادف، تدعو
المجلة قراءها الأعضاء إلى مشاركتها
في المساهمات الآتية:

تقديم الاقتراحات والملاحظات.

المقالات والأبحاث النافعة.

ويمكن التواصل مباشرة على:

هاتف: 97982059 (00965) (WhatsApp)

أو عبر إيميل المجلة: forqany@hotmail.com

قضايا
شرعية
وفقهية

تابع لجمعية إحياء التراث الإسلامي

مجلة

الفرقان

شريعة - إسلامية - ثقافية - كويتية



تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



@al_forqan



الفرقان مجلة - كويتية
- أسبوعية - شاملة



الفرقان

www.al-forqan.net



﴿وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ
فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾



في هذا العدد



٢٨ المغراوي: الأخوة تقتضي التعاون والبدل



١٦ الكوارث.. ابتلاءات تتطلب الصبر والعودة إلى الله



٣٢ ليبيا تحت الإعصار دانيال يحول درنة لمدينة منكوبة



٣٠ أبو سعد: الابتلاءات رسائل من الله والمطلوب منا الثبات

الفرقان

مجلة إسلامية أسبوعية تصدر عن جمعية إحياء التراث الإسلامي

الفرقان ١١٩١ - ٣ ربيع الأول ١٤٤٥ هـ
الاثنين - ١٨ / ٩ / ٢٠٢٣ م

رئيس مجلس الإدارة

طارق سامي العيسى

رئيس التحرير

سالم أحمد الناشي

www.al-forqan.net

E-mail: forqany@hotmail.com

المقالات والآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الفرقان والمجلة غير ملزمة بإعادة أي مادة تلقاها للنشر

المراسلات

دولة الكويت

ص.ب ٢٧٢٧١ الصفاة

الرمز البريدي ١٣١٣٣

هاتف: ٢٥٣٦٢٧٣٣ (مباشر)

الخط الساخن: ٩٧٢٨٨٩٩٤

٢٥٣٤٨٦٥٩ - ٢٥٣٤٨٦٦٤ داخلي (٢٧٣٣)

فاكس: ٢٥٣٦٢٧٤٠

حساب مجلة الفرقان

بيت التمويل الكويتي

01101036691/2



طبعت في مطابع لاكي

١٠ • وقف ذوي الإعاقة ووقف سيرة النبي ﷺ

٣٦ • أدب المُعَلِّمِ وَالمُتَعَلِّمِ

٢٨ • فقه التعامل مع الناس

٤٢ • إنصاف الإسلام للمرأة وتمييزه لها

٤٦ • أوراق صحفية: كوارث أمة .. 2023

وخلاء التوزيع

• دولة الكويت:

شركة الخليج للتوزيع

هاتف: ٢٤٨٣٦٦٨٠

٢٤٨١١٦٦٦ :

• ٢٥ ديناراً للمؤسسات والشركات داخل

الكويت أو ما يعادل ١٠٠ دولاراً أميركياً

لمتلافتها خارج الكويت.

• ٢٠ ديناراً كويتياً (للدول العربية)

• ٣٠ ديناراً كويتياً (للدول الأجنبية)

الاشتراكات

الاشتراكات السنوية

• ١٥ ديناراً للأفراد (أول مرة)

• ١١ ديناراً للتجديد لمدة سنة

سعر النسخة في الكويت ١٥٠ فلساً

السعودية ٤ ريالاً - البحرين ٢٥٠ فلساً - قطر ٤ ريالاً - سلطنة عمان ٥٠٠ بيسة - الأردن ٥٠٠ فلس - المغرب ٥ دراهم - الإمارات ٤ دراهم

لا أمل لهم في النجاة إلا بالله

إن المصائب والبلايا امتحانٌ من الله للعبد، وهي إما علامة حب من الله لذلك العبد، أو تكون غضبا من الله -تعالى-، وهذا ولا شك يرجع لحال العباد مع ربهم، ألا ترى إلى عمر -رضي الله عنه-، فقد «تزلزلت الأرض على عهد عمر فقال: يا أيها الناس ما كانت هذه الزلزلة إلا عن شيء أحدثتموه، والذي نفسي بيده إن عادت لا أساكنكم فيها أبداً». والبلاء كالدواء، فهو برغم أنه علقم، إلا أنك تقدمه لمن تحب؛ لأنك توقن بأن عاقبته الخير، والله المثل الأعلى، ففي الحديث الصحيح: «إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله -عز وجل- إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط». وقد يكون نزول البلاء خيرا للمؤمن من أن يؤخر له العقاب في الآخرة؛ فيكون سببا في تكفير سيئاته ورفع درجاته، قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «إذا أراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا، وإذا أراد بعبد شرا أمسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة».

ويتضرع إليه، ويرجوه في تلك الساعة العصيبة، أتدري لماذا يا عبد الله؟ لأن الإنسان مضطور على التعلق بالله رب العالمين، وعلى عبادته وتوحيده، غير أن الشياطين اجتالت ذلك الإنسان الضعيف، فصرفته عن خالقه، وسولت له، وألتهته بالشهوات والشبهات، وأمّلت له، «الشيطان سؤل لهم وأملى لهم» (محمد: ٢٥)، لكن سرعان ما ينجلي كل هذا المكرو والغش والخداع عن هذا المسكين في لحظة خاطفة، كزلزال أو حريق أو هدم أو غرق، فحينها يعلم يقينا ألا ملجأ ولا منجى من الله إلا إليه، «وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه» (التوبة: ١١٨)، وأن الأمر كله بيد الله «قل إن الأمر كله لله» (آل عمران: ١٥٤). والله -عز وجل- قد أوضح للناس جميعا بلسان عربي مبين، أنه -تبارك وتعالى- يرسل بتلك الآيات ليخوف بها الناس، لعلهم يرجعون ويؤوبون إليه -سبحانه-، قال -عز من قائل-: «وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً» (الإسراء: ٥٩) قال قتادة: «وإن الله يخوف الناس بما شاء من آية لعلهم يعتبرون، أو يذكرّون، أو يرجعون».

هل خالجت شعور يوما أن تكون نائما مطمئنا، وفجأة تستيقظ فتجد نفسك تحت الركام، لا تستطيع التنفس ولا النهوض ولا الحراك، عاجزا تماما عن فعل أي شيء؟ ما أضعفك يا ابن آدم! «وخلق الإنسان ضعيفا» (النساء: ٢٨)، وما أحوجك لربك وخالقك! فالتناس -على اختلاف عقائدهم ومشاربهم- أمام آيات الله القاهرة، كلهم على لسان رجل واحد لا يختلف لسانان البتة، الكل يقول يا الله! يارب! أنجنا! الكل يستغيث بالله رب العالمين، ويتفانى في دعائه إخلاصا وإخباتا وذلا؛ إذ لا أمل لهم في النجاة إلا بالله الواحد الأحد، كيف لا؟ وهو القائل -جل وعز: «هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ریح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين» (يونس: ٢٢)، «وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه» (الإسراء: ٦٧)، الكل يدعو الله

شرح كتاب الصيام من مختصر مسلم

باب: فضل صيام المحرم

وباب: صيام يوم عاشوراء

الشيخ: د. محمد الحمود النجدي

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحْرَمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ». الْحَدِيثُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي الصِّيَامِ (٨٢١/٢) بَاب: فَضْلُ صَوْمِ الْمُحْرَمِ.

يُرْوَى أَبُو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَيْنَ الْأَوْقَاتِ وَالْحَالَاتِ الْأَفْضَلِ لِلتَّنْفُلِ وَالتَّطَوُّعِ فِي الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ، وَرَبَّمَا يَكُونُ قَدْ سَأَلَهُ سَائِلٌ: عَنْ أَفْضَلِ الصَّوْمِ بَعْدَ الصَّوْمِ الْمَفْرُوضِ فِي رَمَضَانَ، فَأَجَابَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، هُوَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحْرَمِ، وَهُوَ مِنْ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ فِيهَا عَنِ الْقِتَالِ، وَإِضَافَةَ الشَّهْرِ لِلَّهِ - تَعَالَى - إِضَافَةٌ تَعْظِيمٌ، وَهُوَ أَوَّلُ شَهْرٍ فِي الْعَامِ الْهَجْرِيِّ، فَهُوَ سَبَبٌ لِيَفْتَتَحَهُ بِفِعْلِ الْخَيْرِ وَاسْتِقْبَالِهِ بِالْعِبَادَةِ، وَذَلِكَ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ، كَمَا يُسْتَقْبَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ بِالْأَذْكَارِ، فَيُرْجَى بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مُكْفَرًا لِبَاقِي الْعَامِ، كَمَا فِي فَضِيلَةِ الذِّكْرِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ.

من الأنبياء - صلوات الله عليهم وسلامه - إلى عبوديته، ونسب إليه بيته وناقته، ولما كان هذا الشهر مختصاً بإضافته إلى الله - تعالى -، وكان الصيام من بين الأعمال مضافاً إلى الله - تعالى -، فإنه له من بين الأعمال، ناسب أن يختص هذا الشهر المضاف إلى الله بالعمل المضاف إليه، المختص به، وهو الصيام». اهـ.

(لطائف المعارف) (ص ٨١ - ٨٢).

إن صوم شهر محرم - وهو أول شهور السنة الهجرية - أفضل الصيام بعد صوم رمضان؛ لأنه أول السنة المستأنفة؛ فافتتاحها بالصوم - الذي هو ضياء - أفضل الأعمال، فينبغي للمسلم أن يحرص عليه ولا يدعه إلا لعذر.

وقوله: «شهر الله» هذا مما يدل على تعظيمه ومزيته على غيره من الشهور.

وأفضل شهر الله المحرم يوم عاشوراء، كما سيأتي في الأحاديث.

- قال الشيخ ابن عثيمين: «اختلف العلماء

ويحتمل أيضاً؛ أنه لما كان القتال محرماً في المحرم، وكان انتهاز وقته للصوم فرصة من أجل أن أوقات إباحة القتال لا يقتضي أن يكون المؤمن فيها صائماً؛ لأن الصوم يضعف أهله.

المحرم شهر الله

قال الحافظ ابن رجب: «وقد سمى النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - المحرم شهر الله، وإضافته إلى الله تدل على شرفه وفضله، فإن الله - تعالى - لا يضيف إليه إلا خواص مخلوقاته، كما نسب محمداً وإبراهيم وإسحاق ويعقوب وغيرهم

• **أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ حَتَّى فَرَضَ رَمَضَانَ فَخَيْرَ النَّاسِ بَيْنَ صِيَامِهِ وَإِفْطَارِهِ**

أفضل الصلوات بعد أداء الصلوات الخمس المفروضة

وسئل ما أفضل الصلوات بعد أداء الصلوات الخمس المفروضة، التي لا بد من أدائها؟ وهي أفضل ما يتقرب بها العبد لله - عز وجل - قبل النظر في النوافل والزيادات والتطوع لمن أراد، فقال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - موضحاً ومبيناً: «أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة، الصلاة في جوف الليل»، وذلك أن صلاة الليل أبعد عن الرياء ونظر الناس، وأقرب إلى الإخلاص، وهي أفضل التطوعات بعد الفريضة؛ لأن الخشوع فيها أوفر، لاجتماع القلب، والخلو بالرب، قال - تعالى -: «إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلاً» (المزمل: ٦)، ولأن الليل وقت السكون والراحة فإذا صرف إلى العبادة، كانت على النفس أشد وأشق، وللبدن تعب وأنصب، فكانت أدخل في معنى التكليف، وأفضل عند الله - تعالى -.

● أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَذَلِكَ أَنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ أَبْعَدُ عَنِ الرِّيَاءِ وَنَظَرَ النَّاسِ وَأَقْرَبُ إِلَى الْإِخْلَاصِ

● أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ هُوَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْمُحْرَمِ وَهُوَ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ الَّتِي نَهَى اللَّهُ فِيهَا عَنِ الْقِتَالِ

في الحديث: «ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ، حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ»، وفي رواية له: «وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ، وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ»، يَحْتَمِلُ أَنَّ حُكْمَهُ كَانَ الْوُجُوبَ وَالْفَرِيضَةَ، ثُمَّ نُسِخَ الْحُكْمُ إِلَى الْاسْتِحْبَابِ.

وقيل: إِنَّ هَذَا كَانَ تَأْكِيداً عَلَى الصِّيَامِ، وَلَيْسَ فِي حُكْمِ الْوُجُوبِ، لِحَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «هَذَا يَوْمٌ عَاشُورَاءَ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، وَأَنَا صَائِمٌ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفِطِرْ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

ومثله حديث جابر بن سمرة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيَحْتَسِبُنَا عَلَيْهِ، وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ، لَمْ يَأْمُرْنَا، وَلَمْ يَنْهَنَا، وَلَمْ يَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِالْبَابِ.

وكان هذا هو الحال والنشأن إلى أن فُرِضَ صَوْمُ رَمَضَانَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ، فَكَانَتْ الْفَرِيضَةُ صَوْمَ رَمَضَانَ فَقَطْ، وَأَصْبَحَ صَوْمُ عَاشُورَاءَ مُخَيَّرًا فِيهِ: مَنْ شَاءَ صَامَهُ نَفْلًا، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ.

وقد ذهب بعض العلماء إلى أن صِيَامَ عَاشُورَاءَ كَانَ وَاجِبًا فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ، فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ فِي الْعَامِ الثَّانِي لِلْهَجْرَةِ، صَارَ صِيَامَهُ سَنَةً وَمُسْتَحْبًّا.

-رحمهم الله-: أيهما أفضل: صَوْمُ شَهْرِ الْمُحْرَمِ، أَمْ صَوْمُ شَعْبَانَ؟ فقال بعض العلماء: شَهْرُ شَعْبَانَ أَفْضَلُ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُ، وَلَمْ يُحْفَظْ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَهْرَ الْمُحْرَمِ، لَكِنَّهُ حَثَّ عَلَى صِيَامِهِ بِقَوْلِهِ: «إِنَّهُ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ».

قالوا: ولأن صَوْمَ شَعْبَانَ يَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الرَّاتِبَةِ قَبْلَ الْفَرِيضَةِ، وَصَوْمَ الْمُحْرَمِ يَنْزِلُ مَنْزِلَةَ النَّفْلِ الْمَطْلُوقِ، وَمَنْزِلَةَ الرَّاتِبَةِ أَفْضَلُ مِنْ مَنْزِلَةِ الْمَطْلُوقِ، وَعَلَى كُلِّ فَهَذَا الشَّهْرَانِ يَسُنُّ صَوْمَهُمَا، إِلَّا أَنَّ شَعْبَانَ لَا يَكْمَلُهُ. اهـ. «الشرح الممتع» (٤٦٧/٦).

باب: صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ
عَنْ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا-: أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصِيَامِهِ، حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ شَاءَ

فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفِطِرْهُ».

الحديث رواه مسلم في الصيام (٧٩٢/٢) باب: صوم يوم عاشوراء.

تُخْبِرُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -المدنية صامه على عادته، وأمر الناس بصيامه.

أسباب صيام النبي ﷺ -يوم عاشوراء
وقد وردت روايات أخرى -ولا تعارض هذه الرواية- في أسباب صيام النبي ﷺ -يوم عاشوراء، منها ما جاء في الصحيحين: من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما-: «أنه يوم نجى الله فيه موسى من فرعون، وكانت تصومه اليهود، فقال النبي ﷺ: «أنا أولى بموسى منهم، فصامه».

حكم صيام عاشوراء
وقول أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها-

من فوائد الحديثين

- ٥- وفيه: بيان أن التطوع والنوافل تكون بعد أداء الفرائض.
- ٦- الصلاة والصيام من أركان الإسلام، وقد حدد الله فرائض الصلاة بخمس صلوات في اليوم والليلة، وحدد صيام الفرض بصيام شهر رمضان، ولكن من أراد التطوع بنافلة من جنس هاتين العبادتين، فقد حدد له النبي ﷺ -أوقاتاً فاضلة يوجر عليها العبد بأفضل الأجر.
- من فوائد حديث صيام يوم عاشوراء:
- ١- بيان أهمية يوم عاشوراء، وتعظيم المسلمين له.
- ٢- وفيه: بيان وقوع النسخ في الشريعة المحمدية.
- ٣- مر صيام عاشوراء بمراحل تشريعية مختلفة، كما في هذا الحديث وغيره.

من فوائد حديث صيام المحرم:

- ١- الترغيب في صيام التطوع.
- ٢- الترغيب في صلاة التطوع، وقيام الليل.
- ٣- أن صلاة الليل أفضل من غيرها من التطوعات في النهار، لظاهر النص.
- ٤- وفيه: بيان فضيلة صوم شهر المحرم، وأن أفضل الصيام المستحب ما كان في المحرم، كصيام عاشوراء وغيره.

ضمن حملتها (صدقة سر)

إحياء التراث تطلق حملة لإغاثة الشعبين الصومالي والكينيني



أخبار الجمعية



بحثاً عن الماء والغذاء، وانطلاقاً من هذه الأوضاع المأساوية ناشدت الجمعية كل قادر على المساهمة في مساعدة المحتاجين هناك ضرورة الإسراع؛ فالأوضاع تتردى هناك بطريقة سريعة جداً، ومن يرغب المشاركة في هذه الحملة من أبناء الشعب الكويتي المحب للخير أن يتواصل مع إدارة الحملة على الهواتف المخصصة لذلك، أو التبرع مباشرة عن طريق (أونلاين) alturath.net، وتُطرح هذه الحملة ضمن حملة (صدقة السر) التي أطلقتها جمعية إحياء التراث الإسلامي، التي تميزت بالتركيز على المشاريع الخيرية الضرورية للمحتاجين، سواء داخل الكويت أم خارجها، وقد حققت نجاحاً ملحوظاً مع استمرار الإقبال عليها والتفاعل معها. قال رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «الراحمون يرحمهم الله».

حملة إنسانية وفزعة كويتية أطلقتها جمعية إحياء التراث الإسلامي صباح الجمعة الموافق ٩/٨ لإغاثة الشعبين الصومالي والكينيني، بعد دخولهما في مجاعة خطيرة؛ بسبب الجفاف ونضاد الماشية؛ مما أدى إلى تفشي الجوع ونقص المواد الغذائية الضرورية، وانتشار الأمراض البوائية الخطيرة، التي ازداد معها عدد الوفيات يوماً بعد يوم، ويعاني أكثر من ٧ مليون شخص هناك من نقص الغذاء، ويوجد مئات الآلاف من الأطفال معرضين للموت جوعاً.

كما وصفت التقارير الحالة المأساوية التي يعيشها هؤلاء المنكوبين؛ حيث أوضحت بأن الآباء يرون أولادهم يموتون الواحد تلو الآخر بسبب العطش والجوع، وآلاف الأشخاص قد هجروا المناطق الريفية، وزحفوا على المدن

ليلة مع النبي - ﷺ محاضرة للشمري



كما أقامت الجمعية محاضرة بعنوان (ليلة مع النبي - ﷺ) في مدينة سعد العبدالله، التي حضر فيها فضيلة الشيخ/ د. فرحان عبيد الشمري، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٢-٩-٢٠٢٣م، وفي تمام الساعة ٨:١٥ مساءً، وكانت المحاضرة بديوانية المنطقة بمدينة سعد العبدالله قطعة ٥.

وتأتي هذه المحاضرة لبيان فضل النبي -صلي الله عليه وسلم- وهديه، الذي أرسله الله بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، قال الله -تعالى-: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (الأنبياء: ١٠٧). فبعثه الله رحمة للعالمين، ومحنة للسالكين، وحجة على الخلائق أجمعين، وافترض على العباد طاعته ومحبته وتعزيره وتوقيه.

الزلازل من آيات الله محاضرة بتراث صباح السالم

أقامت جمعية إحياء التراث الإسلامي بفرعها بصباح السالم محاضرة بعنوان (الزلازل من آيات الله)، وقد حضر فيها فضيلة الشيخ/ محمد الحمود، وذلك مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٢-٩-٢٠٢٣م، بعد صلاة العشاء مباشرة في ديوانية الأخ حامد الحامدي بمنطقة صباح السالم قطعة (٩) خلف روضة الفرج.





تحت شعار الكويت بجانبكم تطلق حملة إغاثة عاجلة لمتضرري الزلزال

التراث تعلن التضامن مع الأشقاء في المغرب

جمعية إحياء التراث الإسلامي

بيان
التضامن مع المغرب الشقيق
لمواجهة تداعيات الزلزال الأخير

قال تعالى: «وَتَذَكَّرُكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخُوفِ وَالْجُوعِ وَنَقَسٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ» (سورة البقرة، ٥٥١ - ١٥١)

الحمد لله رب العالمين، والسلامة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

- فقد تابعنا - نحن في جمعية إحياء التراث الإسلامي ببالغ الحزن والأسى - أنباء الزلزال الأخير الذي ضرب مناطق عدة في المملكة المغربية الشقيقة، ووصف بأنه الأعنف منذ قرن، مخلطاً مئات الضحايا والمصابين ومحدثاً دماراً هائلاً.

- وإننا - في الجمعية - نعلن تضامناً كاملاً مع أشقائنا في المغرب، ونقدم خالص التعازي والمواساة لأسر الضحايا، وراغبين الشفاء العاجل للمصابين، وسائلين المولى عز وجل - أن يحفظ أهلنا في المغرب الشقيق، وأن يتجاوز هذه الحنة وهو أكثر قوة، وأصلب عوداً.

- كما أننا - في الجمعية - ندعو أهل الخير والإحسان، إلى المسارعة في إغاثة أهلنا هناك ومد يد العون لهم، دعماً للأرواح الأخرى والإيمانوية والإنسانية التي تجمعنا، قال ﷺ: «... وَمَنْ فَزَعَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَزَعَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

2023/09/09

أعربت جمعية إحياء التراث الإسلامي عن تضامنها الكامل مع المملكة المغربية الشقيقة في المصاب الجلل الذي تعرضوا له من حادثة الزلازل، وجاء في البيان الذي أصدرته الجمعية وعنوانته ببيان (التضامن مع المغرب الشقيق لمواجهة تداعيات الزلزال الأخير).

من جهة أخرى أطلقت جمعية إحياء التراث الإسلامي حملتها (إغاثة متضرري الزلزال) تحت شعار الكويت بجانبكم، على أن يتم الإعلان لاحقاً عن تفاصيل أكثر حول محاور هذه الحملة، وفق ما سيصل من تقارير وما سيقرر ضمن خطة العمل. والجدير بالذكر أن هذه الكارثة التي ألمت بالشعب المغربي الشقيق هي

الأعنف منذ قرن، ولا تزال الإصابات والخسائر فيها خاضعة للتقديرات وتتغير باستمرار؛ حيث تجاوز عدد الضحايا حتى صباح اليوم ألفاً ونصفاً تقريباً، فيما تجاوز عدد المصابين ألفي إصابة، الكثير منها إصابات خطيرة، وذلك مما يستدعي تضافر الجهود والسعي لتوفير كل مواد الإغاثة الممكنة.

تراث العمرية تنظم ملتقى (كلكم راع ومسؤول)

الموجه الفني والتربوي الإسلامي، أما المحاضرة الثانية فستكون لرئيس مركز العون للاستشارات النفسية د. عماد العون، وآخر محاضرة ستكون للأستاذ في وزارة التربية د. شريان اللوغانى، علماً بأن جميع محاضرات الملتقى من المقرر لها أن تكون في ديوانية لجنة العمرية في تمام الساعة ٨:٣٠ مساءً، كما يمكن متابعة جميع المحاضرات من خلال البث المباشر لحساب اللجنة على الانستجرام D3wa_Omarya.

بالتزامن مع انطلاق العام الدراسي الجديد، أطلقت جمعية إحياء التراث الإسلامي - من خلال فرعها بالعمرية الثلاثاء ٢٠٢٣/٩/١٢ م - ملتقى (كلكم راع ومسؤول)، الذي تنظمه الجمعية بهدف بيان أهمية دور الآباء والمربين في التحصيل العلمي للأبناء، ويشتمل الملتقى على ثلاث محاضرات أسبوعية لمتخصصين وتربويين كل ثلاثاء حتى نهاية الشهر الجاري، وأول هذه المحاضرات حاضر فيها فضيلة الشيخ/ د. سالم الحسينان



وقف ذوي الإعاقة ووقف سيرة النبي - ﷺ

وقفيتان جديدتان طرحهما المشروع الوقف الكبير بجانب وقفياته الـ 19

الوقف الكبير تجربة وأسلوب مميز في العمل الخيري وباب من أبواب الأجر والمثوبة

صرح حمد الهملان (مراقب المشروع الوقفي الكبير في جمعية إحياء التراث الإسلامي) بأن المشروع تجربة وأسلوب مميز في العمل الخيري، طرقته جمعية إحياء التراث الإسلامي؛ سعياً للتجديد في العمل الخيري وفتح آفاق جديدة له، وفتح أبواب الأجر والثواب على مصراعيها لكل مسلم راغب في الأجر. والوقف؛ كما هو معلوم شرعاً حبس الأصل والإنفاق من ريعه على أوجه الخير المتعددة، بما ينفع المسلمين عموماً وحسبما يرغب الواقف؛ لذا تعددت أنواع الوقف.

وقف سيرة النبي - ﷺ

أما الوقفية الثانية فهي: (وقف سيرة النبي - ﷺ)؛ حيث نسعى من خلالها لنشر سيرة النبي - ﷺ - وأخلاقه ودعوته بين الناس، والرد على الشبهات الكاذبة على النبي - ﷺ - ودينه الحنيف بأسلوب علمي، وطباعة كتب السنة النبوية والدراسات الخاصة بالسيرة ونشرها.

فضلاً عن الوقفيات الأخرى التي بلغ عددها (19) وقفية، وهي: وقف (إطعام الطعام) الذي ينفق من ريعه على إطعام العمالة الوافدة ذوي الأجور المتدنية الفقيرة داخل الكويت، ووقف (هداية العالمين)، ومن خلاله يتم الدعوة لدين الله - تعالى -، وطباعة الكتب، ودعوة الجاليات للنهج الصحيح، ووقف (السهم المطلق)، وهو

ولذلك لا يصح إقامة الوقف من أموال الزكاة؛ حيث إن الزكاة لها مصارفها الخاصة بها، وذكرها الله - عز وجل - في كتابه العزيز.

وقف ذوي الإعاقة

وأكد الهملان أن أهل الكويت عرفوا الوقف منذ القدم، وأوقفهم الموجودة منذ عشرات السنين خير شاهد على ذلك.

وأوضح الهملان بأن المشروع طرح وقفيتين جديدتين هما: (وقف ذوي الإعاقة) للمساهمة في تلبية حاجاتهم؛ وذلك لما لهذه الفئة من أهمية وحاجة ولا سيما في مجال الدعوة والتعليم والدورات التدريبية وأنشطة حفظ القرآن الكريم والعلوم الشرعية واكتساب المهارات الحياتية، وسد حاجاتهم.

وعن أهداف المشروع وأهميته قال الهملان: عندما تبنت الجمعية هذا المشروع كان لها هدفان رئيسيان من ورائه، الأول: فتح آفاق جديدة للعمل الخيري بما يحافظ على النهضة الخيرية الإسلامية، ويضمن استمرارها إلى أن يشاء الله.

فتح أبواب جديدة للأجر

أما الهدف الثاني: فهو فتح أبواب جديدة وميسرة للأجر والثواب، يستطيع كل مسلم -ومن مختلف الفئات- المساهمة فيها بما يحقق له الأجر في حياته وبعد وفاته وإلى أن يشاء الله، ومن هنا جاءت أهميته؛ لأن الوقف أكثر دواماً من استثمار أموال الصدقات في مشاريع خيرية، يرتبط استمرارها باستمرار تدفق الصدقات؛



الوقف الذي حرصنا على إيجاده ليكون باب خير مفتوح للإنفاق على أي من الأعمال الخيرية، ويمكن المساهمة فيه بأي مبلغ، ووقف (تعليم القرآن) وهو وقف يخدم كتاب الله من جميع النواحي التي تخدم القرآن الكريم، كذلك وقف (بناء وترميم المساجد)، وهو خاص ببناء بيوت الله في العالم الإسلامي وترميمها، وفرشها وإصلاحها، وينفق ثلث ريعه على فرش مصليات في الأسواق والمدارس والشركات وترميمها؛ حيث لا تجد من يعتني بها.

الوقف الإعلامي

والوقف (الإعلامي) الذي يحمل على عاتقه نشر دين الله -تعالى- وسنة نبيه -ﷺ-، وإبراز العقيدة الصحيحة والأخلاق الفاضلة من خلال استخدام جميع وسائل الإعلام المتاحة، ومنها دعم الإذاعات والقنوات الفضائية الإسلامية. وفي نهاية تصريحه دعا حمد الهملان (مراقب المشروع الوقفي الكبير بجمعية إحياء التراث الإسلامي) أهل الخير والإحسان إلى المشاركة في هذه الوقفيات تلبية لأمر الله - عز وجل - لنا في المسارعة إلى الخيرات في قوله -تعالى في سورة آل عمران-: ﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَعْرِزَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾. فالكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، وقدم لنفسه من الخير الذي ينفعه لأخوته.

● الهملان: من أهداف المشروع فتح آفاق جديدة للعمل الخيري بما يحافظ على النهضة الخيرية الإسلامية ويضمن استمرارها

● أهل الكويت عرفوا الوقف منذ القدم، وأوقفهم الموجدودة منذ عشرات السنين خير شاهد على ذلك

منايع الخير

كذلك وقف (الإغاثة) وهو الذي ينفق من ريعه على منكوبي الحروب والجفاف والزلازل والفيضانات في بلاد المسلمين، ووقف (كفالة الأيتام)، ووقف (منايع الخير)، ويصرف من ريعه لمراكز الشباب رعاية وإرشاداً وتوجيهاً، وإقامة الرحلات المفيدة والأنشطة المتنوعة، ووقف (ذبح الأضاحي)، ويتيح المشروع في هذه الوقفية الفرصة لضمان التبرع بأضحية أو أكثر (صدقة) غير الواجبة التي توجب في بلاد المضحي، ووقف (طباعة المصحف)، ونقوم من خلاله بطباعة المصاحف سنوياً وتوزيعها في الكويت وفي أقطار العالم الإسلامي.

الكلمة الطيبة

كذلك وقف (الكلمة الطيبة)، ويعنى بإصلاح المجتمع من الآفات والعادات السيئة ومكافحة المخدرات والسلوكيات السيئة بالحكمة والموعظة الحسنة. ومن

الوقف الذي حرصنا على إيجاده ليكون باب خير مفتوح للإنفاق على أي من الأعمال الخيرية، ويمكن المساهمة فيه بأي مبلغ، ووقف (تعليم القرآن) وهو وقف يخدم كتاب الله من جميع النواحي التي تخدم القرآن الكريم، كذلك وقف (بناء وترميم المساجد)، وهو خاص ببناء بيوت الله في العالم الإسلامي وترميمها، وفرشها وإصلاحها، وينفق ثلث ريعه على فرش مصليات في الأسواق والمدارس والشركات وترميمها؛ حيث لا تجد من يعتني بها.

معلم الناس الخير

فضلا عن وقف (معلم الناس الخير)، ووقف (إفطار الصائم)، الذي يتيح الفرصة للواقف لإنشاء وقف خاص به لإفطار صائم داخل الكويت وخارجها، وأيضاً من الوقفيات الوقف (الدعوي)، الذي يصرف من ريعه لطباعة الكتب، وتنظيم الندوات والمحاضرات والمكتبات والدورات الشرعية التي تستهدف ثقافة أفراد المجتمع وتبصيرهم بأمور دينهم، ووقف (كفالة داعية)، وفيه يفرغ الداعية للدعوة إلى الله في البلاد الإسلامية فيكون للواقف أجر التبليغ والدعوة إلى الله.

سقي الماء

ووقف (سقي الماء) وفي هذا الوقف يتنافس أكثر المسلمين لأجره العظيم، فينفق من ريع الوقفية على حفر الآبار، وتمديد أنابيب وشبكات المياه، وبناء خزانات وبرادات المياه، وهناك وقف (مكتبة طالب العلم)، ومن خلاله تُطبع مكتبة كل عام.

الملتقى الثالث لتراث سعد العبدالله بعنوان فوائد عقديّة



أعلنت جمعية إحياء التراث الإسلامي -ومن خلال فرعها في مدينة سعد العبدالله- عن تنظيمها لملتقى بعنوان (فوائد عقديّة) الثالث في مدينة سعد العبدالله، الذي تشرف عليه لجنة الدعوة والإرشاد في المنطقة، ويتضمن الملتقى ٤ محاضرات، ستكون في كل يوم سبت حتى نهاية شهر سبتمبر الجاري، ويحاضر فيه فضيلة الشيخ د. مشعل تركي الظفيري، وسيبين في هذا الملتقى الفوائد العقديّة لمجموعة من قصص الأنبياء التي ستكون منها قصة دعوة هود وقومه، وكانت محاضرة يوم السبت الموافق ١٦-٩-٢٠٢٣م حول قصة إهلاك قوم هود، أما في يوم السبت الموافق ٢٢-٩-٢٠٢٣م ستكون المحاضرة حول قصة دعوة صالح وقومه،

وفي السبت الأخير من الشهر الموافق ٢٠-٩-٢٠٢٣م ستكون المحاضرة بعنوان قصة ناقة صالح وإهلاك قومه. علماً بأن جميع محاضرات الملتقى ستكون بعد صلاة المغرب مباشرة في مسجد الإمام الزيلعي بقطعة ٤،

القحطاني يشرح كتاب بريق الجمان كذلك تقام سلسلة من الدروس العلمية لفضيلة الشيخ/ د. حسين القحطاني في شرح كتاب (بريق الجمان)، وذلك مساء كل يوم اثنين بعد صلاة المغرب مباشرة في مسجد عثمان بن عفان بقطعة (٣) في مدينة سعد العبدالله أيضاً.

تقيم أنشطة عدة حول القرآن

التراث: محاضرة في فضائل القرآن وتفسيره وتكريم طلاب الحلقات



نظمت جمعية إحياء التراث الإسلامي -ومن خلال فروعها ولجانها المختلفة- أنشطة تدور حول فضل القرآن الكريم وأهميته في حياة المسلمين، ففي منطقة جنوب السرة نظمت الجمعية محاضرة بعنوان (فضائل القرآن الكريم) لفضيلة الشيخ/ محمد البدري، كما نظمت لجنة الرميثية والسلمية -بإدارة العمل النسائي التابعة للجمعية- درساً بعنوان (تفسير آيات من الكتاب الحكيم) للأخت/ نادية داوود، وفي فرع صباح الأحمد والوفرة التابع لجمعية إحياء التراث أقامت إدارة حلقات تحفيظ القرآن الكريم حفلاً (لتكريم طلاب حلقات القرآن الكريم) الذين أتموا البرنامج والمنهج الصيفي في العناية بكتاب الله بحفظه وتلاوته.

وتأتي مثل هذه الأنشطة من جمعية إحياء التراث الإسلامي لبيان فضل كتاب الله القرآن الكريم وأهميته، الذي أولاه رسول الله -ﷺ- عناية خاصة، وحث الأمة على تعهد كتاب الله بالحفظ والتلاوة والدراسة، ففي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ -ﷺ- قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

تراث الجهراء تقيم محاضرة منهاج النبوة



نظمت جمعية إحياء التراث الإسلامي فرع الجهراء محاضرة بعنوان (منهاج النبوة) والتي ألقاها فضيلة الشيخ/ جاسم العيناتي، وذلك مساء يوم الخميس الموافق ١٤-٩-٢٠٢٣م في استراحة الجمعية مقابل صناعية الجهراء الجهراء.

زلزال المغرب الأقوم، منذ 100 عام.. وليبيا تغرق فيه الإعصار

الكوارث..

ابتلاءات تتطلب الصبر والعودة إلى الله

إعداد: سالم الناشي

• هزة أرضية بلغت قوتها 7.2 درجات على مقياس ريختر ضربت إقليم الحوز هو أحد الأقاليم المغربية الواقعة جنوب غرب المغرب، ويبعد عن مدينة مراكش نحو 40 كيلومترا، ويعد من الأقاليم المغربية الناشئة، إذ أنشئ عام 1991. ويبلغ عدد سكان الإقليم حوالي 700 ألف نسمة.

• وأسفرت الهزة الأرضية عن انهيار عدد كبير من المباني بالمناطق العتيقة في بعض المدن، وتصعد بنايات أخرى. وخلف مئات الضحايا، وعدد آلاف المصابين.

وفور وقوع الزلزال، أعلن ملك المغرب محمد السادس، مساء السبت، حداد وطنيا لمدة ثلاثة أيام على أرواح ضحايا الزلزال المدمر، كما أمر بتسريع عمليات الإنقاذ.

• وشدت الكويت حملة إغاثة لمساعدة منكوبي زلزال المغرب بعدما أصدر وزير الشؤون الاجتماعية الشيخ فراس المالك الصباح تعميماً إلى جميع الجمعيات الخيرية بإطلاق حملة إغاثة ومساعدات لمنكوبي زلزال المملكة المغربية الشقيقة، وكذلك دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية، وتضامنت كثير من دول العالم مع المغرب الشقيق.

• كما أصدرت جمعية إحياء التراث الإسلامي بيانا يوم السبت 2023/09/09 حول هذه الكارثة، تضامنا مع المغرب الشقيق؛ لمواجهة تداعيات الزلزال، وإرسال المعونات والمساعدات عن طريق الجمعية الكويتية المشتركة للإغاثة برئاسة د. إبراهيم الصالح.



صاحب السمو أمير البلاد يقدم
واجب العزاء ويوجه بالإغاثة
العاجلة للأشقاء في المغرب



الكوارث.. ابتلاءات تتطلب الصبر
والعودة إلى الله



ردود الأفعال المحلية والخليجية
والعربية والإسلامية والدولية



بيان جمعية إحياء التراث والجمعيات
الكويتية وجدول وإحصائيات عن الزلازل



الصالح: اهتمام من رؤساء الجمعيات
الخيرية بالإسراع فيه إيصال المساعدات



العلماء.. نصيحة حول الزلازل ..
المفراومى الواجب علينا جميعا الرجوع
إلى الله والتوبة الصادقة



أبو سعد: قراءة الجانب النفسي والاجتماعي
للزلازل.. الابتلاءات رسائل من الله
والمطلوب منا الثبات



ليبيا

ليبيا تحت الإعصار.. دانيال يحول درنة
لمدينة منكوبة.. وضحايا بالآلاف



الزلازل.. نظرة علمية

● بعد نحو 399 عاما على زلزال 1624/05/11 الذي ضرب مدينة فاس، ووصفته دراسة نشرت في العام 2017 بأنه «من أسوأ الكوارث الطبيعية في تاريخ المغرب»- تعرضت المغرب مساء الجمعة 2023/09/09 لهزة أرضية مماثلة.



● وضرب زلزال بشدة 6.8 درجات على بعد حوالي 70 كيلومترا جنوب غربي مراكش في الساعة 11:11 مساء بالتوقيت المحلي، وشعرت به مناطق واسعة بالشمال والشمال الشرقي للمغرب، وامتد الشعور به إلى مناطق في الجزائر وإسبانيا والبرتغال.

● ووفق مقاييس قوة الزلازل، فإن هزة أرضية بقوة 6.8 درجات تعد من الزلازل القوية، لكن حتى الزلازل المعتدلة القوة قادرة على التسبب في أضرار جسيمة بهذه المنطقة، فعلى بعد حوالي 140 كيلومترا إلى الجنوب الغربي من منطقة الزلزال الأخير قتل زلزال بقوة 5.8 درجات في عام 1960 بين 12 ألفا و 15 ألف شخص.

● ويقول (بيل ماكغواير أستاذ المخاطر الجيوفيزيائية والمناخية في جامعة كوليدج لندن) -في تقرير نشرته وكالة (أسوشيتد برس) الأميركية-: إن «المشكلة هي أنه عندما تكون الزلازل المدمرة نادرة فإن المباني ببساطة لا يتم تشييدها بقوة كافية للتعامل مع الهزات الأرضية القوية، مما يؤدي إلى انهيار الكثير منها وسقوط عدد كبير من الضحايا».

● ووفقا لهيئة المسح الجيولوجي الأميركي، فإن الزلازل بقوة 6 درجات أو أقوى ليست شائعة

في هذه المنطقة؛ فمنذ عام 1900 لم يقع أي زلزال بقوة 6 أو أقوى ضمن مسافة 500 كيلومتر من هذا الزلزال، ولم تقع سوى 9 هزات بقوة 5 درجات أو أقوى، ومعظم هذه الهزات كانت قد وقعت إلى الشرق من زلزال 2023/09/08.

● يقول (نائب رئيس الاتحاد الدولي لأخلاقيات علوم الأرض): إن «هناك صعوبة كبيرة في فهم ما حدث في المغرب، فالإ جانب ندرة وقوع الزلازل كبيرة الحجم في الماضي، التي تساعدنا على فهم ما حدث، فإن موقع المغرب معقد للغاية، ويوضح أن المغرب يقع على طول حدود صفيحة تكتونية غير مفهومة وبطيئة الحركة، تفصل بين شمال أفريقيا (الصفيحة النوبية أو ما يطلق عليها الأفريقية) وأوروبا (الصفيحة الأوراسية)، وتحرك الصفيحة الأوراسية جنوبا وشرقا بالنسبة للصفيحة النوبية بمعدل 4 مليمترا فقط في السنة».

● ويقول رئيس قسم الزلازل في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية بمصر -في تصريحات هاتفية للجزيرة نت-: إنه «وفقا لدراسات الآلية البؤرية، فإن هناك احتمالين، أحدهما صدع دفعي مائل على صدع منخفض الزاوية ينحدر نحو الجنوب الغربي، أو صدع انزلاقي مائل على صدع شديد الانحدار ينحدر نحو الشمال الغربي». ويضيف أن الهيئة الأميركية تقترح أن «المرشح الرئيسي للصدع الذي استضاف التمزق هو على الأرجح صدع الأطلس الشمالي، وهو صدع دفعي مائل ينحدر جنوبا ويتبع الحافة الشمالية لسلسلة جبال الأطلس». (نقلا عن الجزيرة نت - بتصرف).

● ذكرت وزارة الداخلية المغربية أن عدد ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد ارتفع إلى حوالي 3000 ضحية فضلا عن 2500 مصاباً

● هناك صعوبة كبيرة في فهم ما حدث فإن موقع المغرب معقد للغاية حيث يقع على طول حدود صفيحة تكتونية غير مفهومة وبطيئة الحركة بينما تتحرك الصفيحة النوبية بمعدل 4 مليمترا فقط في السنة

زلزال المغرب
الأقوى منذ قرن

الكوارث..

ابتلاءات

تتطلب الصبر

والعودة

إلى الله

• قال المعهد الوطني (للجيوفيزياء) -في المملكة المغربية-: إن هزة أرضية بلغت قوتها 7.2 درجات على مقياس ريختر، سجلت في الساعات الأولى من صباح السبت 2023/09/09 بإقليم الحوز، والقريب من مدينة مراكش، حسبما سجلته الشبكة الوطنية لرصد الزلازل وعلى عمق حوالي 8 كيلومترات، وأوضح المعهد أن هذه الهزة وتقع (عند خط عرض 30961 درجة شمالا وخط طول 8413 درجة غرب) التابعة لإقليم الحوز، وقعت الساعة: (11:11:01) مساء الجمعة بالتوقيت المحلي.

تاريخه إلى العصور الوسطى شقوقا كبيرة في أحد أقسامه، وسقوط أجزاء منه، وتناثر الأنقاض في الشارع.

فماذا نعرف عن إقليم الحوز؟

• إقليم الحوز هو أحد الأقاليم المغربية الواقعة جنوب غرب المغرب، وينتمي إلى جهة (محافظة) مراكش آسفي، ويبعد عن مدينة مراكش نحو 40 كيلومترا، ويعد من الأقاليم المغربية الناشئة، إذ أنشئ عام 1991 ويمتد على مساحة تقدر بحوالي 6200 كيلومتر مربع، ويضم نحو ٤٠ قرية ومدينة، أبرزها: أيت أورير، ومولاي إبراهيم، وأسني، وأمزميز، وتحناوت، وتمصلوحت، وتمكروت، وتيدلي، وقرية إيغيل التي سُجل فيها مركز الزلزال الذي ضرب الإقليم وأقاليم أخرى مجاورة له.

• يبلغ عدد سكان الإقليم حوالي 700 ألف نسمة، بحسب آخر تعداد سكاني عام 2014، ويعتمد أغلب سكانه على الزراعة، ولا سيما حقول الزيتون والجوز والغابات والمواشي، فضلا عن ذلك تعد السياحة إحدى ركائز الاقتصاد المحلي في الإقليم، الذي يضم مناظر طبيعية خلابة ومناطق سياحية معروفة، مثل محطة أوكايمدن، التي تشتهر بالتزلج على الثلوج، ومنطقة أوريكا المعروفة بمناظرها الطبيعية ونيابيعها المائية. يمتاز إقليم الحوز بتنوع تضاريسه التي يغلب عليها الطابع الجبلي، وتشكل الجبال تقريبا ثلاثة أرباع مساحته،

• مصادر محلية من قرية جماعة اغيل مركز بؤرة الزلزال، نقلت أن المنطقة منكوبة، وحصيلة الضحايا في ارتفاع. من بين المدن التي كانت أكثر تأثرا بالزلزال، مراكش والدار البيضاء وأكادير والرباط.

• وشعر سكان المملكة بالهزة الأرضية التي استمرت حوالي دقيقتين، وخرج معظمهم إلى الشوارع خوفا من ارتدادات موائية للهزات الأولى. وتحدث شهود عيان عن انهيار عدد من المباني بالمناطق العتيقة في بعض المدن، وتصعد بنايات أخرى.

• كما ذكرت وزارة الداخلية المغربية أن عدد ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد ارتفع إلى حوالي 3000 ضحية، فضلا عن 2500 مصابا. وتواصل فرق الإنقاذ المغربية استنفارها بحثا عن ناجين تحت الأنقاض.

• وفور وقوع الزلزال، أعلن ملك المغرب محمد السادس، مساء السبت، حداد وطنيا لمدة ثلاثة أيام على أرواح ضحايا الزلزال المدمر، كما أمر بتسريع عمليات الإنقاذ.

• وقال الديوان الملكي المغربي: إن الملك محمد السادس أعطى تعليماته بمواصلة أعمال الإنقاذ كافة بطريقة عاجلة على الصعيد الميداني.

• وقال سكان مراكش -أقرب مدينة كبيرة إلى مركز الزلزال-: إن بعض المباني قد انهارت في الجزء القديم من المدينة، وهي المصنفة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وأظهرت لقطات لسور المدينة الذي يعود



● أمر سمو
الأمير الشيخ
نواف الأحمد
الجابر الصباح
بتجهيز
المستلزمات
الإغاثية
المطلوبة
لإخواننا في
المملكة المغربية
الشقيقة معرباً
عن خالص
تعاذيه إلى أسر
الضحايا وراجياً
للمصابين
الشفاء العاجل



ويوجد فيه جبل توبقال الذي يعد ثاني أعلى قمة جبلية في أفريقيا، وأعلى قمة في سلسلة جبال الأطلس، ويصل ارتفاعها لـ **4165** متراً.

● يحد الإقليم من الغرب إقليم شيشاوة، ومن الجنوب إقليم تارودانت، ومن الشرق إقليم ورزازات، ومن الشمال إقليم قلعة السراغنة، ويتحدث سكان الإقليم -الذي يشكل الشباب النسبة الأكبر منهم- للغتين العربية والأمازيغية، وتوجد في إقليم الحوز ثلاثة سدود، هي: سد تركزوست بمدينة أمزميز، وسد مولاي يوسف ببلدة عجدامة، وسد يعقوب المنصور بمنطقة ويركان، كما توجد في بعض

مناطق الإقليم نقوش صخرية تاريخية، ولا سيما في منطقة أوكايمدن وضبة ياكور ببلدة تغدوين، إضافة إلى المسجد التاريخي لمنطقة تينمل قرب بلدة تلات نيعقوب وتعني (ثلاثاء يعقوب)، وفي بلدة أغمات هناك أيضاً آثار وقلاع تاريخية عدة، منها قلعة أمناس والكندافي وتامادوت، كما أن فيها ضريح المعتمد بن عباد عميد ملوك الطوائف في الأندلس.

زلزال المغرب.. قوته نحو 30 قنبلة ذرية

● وفي مقال نشرته (الصنداى تايمز)، أوضح (لبيل ماكفواير أستاذ الجيوفيزياء والمخاطر المناخية

سمو الأمير.. وإغاثية عاجلة

● شعر سكان
المغرب بالهزة
الأرضية التي
استمرت حوالي
دقيقتين وخرج
معظمهم إلى
الشوارع خوفاً
من ارتدادات
موائية
للهزات الأولى

● على صعيد دولة الكويت وكما هو المعتاد من بلد الإنسانية جاءت ردة الفعل سريعة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله ورعاه-؛ حيث أحيط مجلس الوزراء علماً بالتوجهات السامية من سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله ورعاه- فقد أمر سموه الجهات المختصة بتجهيز المستلزمات

الإغاثية المطلوبة لإخواننا في المملكة المغربية الشقيقة؛ وذلك لمواجهة تداعيات سلسلة الزلازل التي ضربت مناطق عدة جنوبي المملكة المغربية مساء الجمعة، معرباً سموه -حفظه الله- عن خالص تعازيه إلى أسر الضحايا ورجائه للمصابين بالشفاء العاجل، سائلاً المولى -تعالى- أن يحفظ المملكة المغربية وشعبها الشقيق من كل مكروه.

● وقد كلف مجلس الوزراء وزارة

● دشت الكويت حملة إغاثة لمساعدة منكوبي زلزال المغرب بعدما أصدر وزير الشؤون الاجتماعية الشيخ فراس المالك الصباح تعميماً إلى جميع الجمعيات الخيرية بإطلاق حملة إغاثة ومساعدات لمنكوبي زلزال المملكة المغربية الشقيقة

● أعرب الأزهر عن تضامنه الكامل مع الشعب المغربي في بيان تقدم فيه بخالص العزاء وصادق المواساة إلى ملك المملكة المغربية والشعب المغربي

بجامعة كوليدج لندن)، عن كيفية وقوع الزلازل، وعن السبب وراء تضرر المغرب بهذا الحجم الكارثي جرّاء الزلزال الذي ضرب البلاد في ليل الجمعة، وأكد ماكغواير أن الزلزال الذي ضرب المغرب ليس كبيراً لدى مقارنته بالزلازل التي تضرب أجزاء من العالم ذات النشاط الزلزالي المرتفع، كالصين واليابان وإندونيسيا وتركيا. ولفت ماكغواير إلى أن هذا الزلزال الذي ضرب المغرب ناهزت قوته نحو 30 قنبلة ذرية، كتلك التي ضربت بها مدينة هيروشيما اليابانية، وهو ما يفسر عدد المباني التاريخية التي دُمّرت في مدينة مراكش نفسها، رغم بُعدها عن مركز الزلزال بنحو ٤٠ ميلاً، وأوضح ماكغواير أن المغرب تقع على مقربة من حدّ الصفيحة التكتونية التي تمثّل الرابط بين الصفيحة الأوراسية إلى الشمال والصفيحة الأفريقية إلى الجنوب. وقد بدأت هاتان الصفيحتان في الارتطام قبل ملايين السنين، وهو ما تمخّض عن تكوّن سلاسل جبلية كجبال الألب وجبال الأطلس في المغرب.

تحرك سريع..

من مجلس الوزراء الكويتي

● وبناء على توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح -حفظه الله ورعاه- وفي استجابة فورية للتوجيهات السامية، كلف مجلس الوزراء وزارة الخارجية بالتنسيق مع وزارة المالية وجمعية الهلال الأحمر الكويتي والجهات التي تراها مناسبة لإيصال تلك المساعدات.

بيان تضامن.. من الخارجية الكويتية

● وبدورها أصدرت وزارة الخارجية بيان تعاطف وتضامن مع المغرب، جاء فيه: تعرب وزارة الخارجية عن تعاطف دولة الكويت وتضامنها مع المملكة المغربية الشقيقة؛ إثر سلسلة الزلازل التي ضربت جنوبي المملكة، وأدت إلى وقوع مئات الضحايا والمصابين،

وإلى تدمير المباني والممتلكات، وتتقدم دولة الكويت لأسر الضحايا ولحكومة المملكة المغربية وشعبها الشقيق بأصدق التعازي والمواساة، داعية المولى -عز وجل- أن يتغمّد الضحايا بوسع رحمته، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل.

وزارة الشؤون الاجتماعية..

إطلاق حملة إغاثة

● دشت الكويت حملة إغاثة لمساعدة منكوبي زلزال المغرب، بعدما أصدر وزير الشؤون الاجتماعية الشيخ فراس المالك الصباح تعميماً إلى جميع الجمعيات الخيرية، بإطلاق حملة إغاثة ومساعدات لمنكوبي زلزال المملكة المغربية الشقيقة، على وجه السرعة، وقالت وزارة الشؤون -في بيان لها-: «إن الحملة جاءت تنفيذاً للتوجيهات السامية من القيادة السياسية وفي إطار الدور الإنساني للكويت».

إحياء التراث.. حملة إغاثة عاجلة

● تضافراً مع جهود صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد -حفظه الله- وتوجيهاته السامية، بتجهيز المستلزمات الإغاثية المطلوبة لإخواننا في المملكة المغربية الشقيقة؛ وذلك لمواجهة تداعيات سلسلة الزلازل التي ضربت مناطق عدة جنوبي المملكة المغربية مساء الجمعة، واستجابة لنداء الاستغاثة الذي جاء من المناطق المنكوبة في المغرب الشقيق، بعد الزلزال القوي الذي تسبب بدمار كبير، نتج عنه العديد من الضحايا من القتلى والجرحى، بدأت جمعية إحياء التراث الإسلامي حملة إغاثة عاجلة لإعانة متضرري زلزال المغرب، وأهابت الجمعية بأهل الكويت لتقديم ما يمكن لإخواننا هناك؛ فالحاجة متفاقمة وكبيرة بعد الزلزال، وما نتج عنه من قتلى وجرحى وتشريد لكثير من الناس الذين أصبحوا بلا مأوى؛ بسبب التصدع والهدم الذي طال عدداً كبيراً من المباني؛ فجعلها



• كلف مجلس الوزراء الكويتي وزارة الخارجية بالتنسيق مع وزارة المالية وجمعية الهلال الأحمر الكويتي والجهات التي تراها مناسبة لإيصال تلك المساعدات

• أصدرت الجمعية بيانا يوم السبت 2023/09/09 حول هذه الكارثة تضامنا مع المغرب الشقيق لمواجهة تداعيات الزلزال



غير صالحة للسكن، ويمكن المساهمة عبر الرابط: <https://alturath.net/Home/ProjectDetail?Id=2268>

• كما أن الجمعية - واستجابة لتوجيهات مجلس الوزراء، بتكليف وزارة الشؤون الاجتماعية بتنظيم حملة تبرعات ومساعدات لمنكوبي زلزال المملكة المغربية الشقيقة، على وجه السرعة، لإغاثة المتضررين من الزلزال، وتخفيف المعاناة عنهم، بمساهمة الجمعيات واللجان الخيرية وجمعيات النفع العام ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص،

المواطنين والمقيمين- ستعمل الجمعية ضمن هذه الحملة وفي إطار التنسيق المشترك مع وزارة الشؤون الاجتماعية، وتأتي هذه المبادرة والحملة في «إطار العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع الكويت والمغرب، ولتعزيز الجهود في مواجهة الأزمة»،

مصارف الكويت.. تتبرع لزلزال المغرب

• دشنت الكويت -السبت 2023/09/09- فرزعتها لإغاثة الأشقاء في المغرب، عقب تعرضهم لكارثة الزلزال الذي راح ضحيته آلاف القتلى والمصابين، وأدى إلى تشريد الآلاف من الأسر، وفي هذا

بيان تضامن.. إحياء التراث الإسلامي

الشفاء العاجل للمصابين، وسائلك المولى -عز وجل- أن يحفظ أهلنا في المغرب الشقيق، وأن يتجاوز هذه المحنة وهو أكثر قوة، وأصلب عودا.

• كما أننا -في الجمعية- ندعو أهل الخير والإحسان إلى المساعدة في إغاثة أهلنا هناك ومد يد العون لهم؛ دعما لأواصر الأخوة الإيمانية والإنسانية التي تجمعنا، قال -ﷺ-: «... وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

آله وصحبه أجمعين.

• فقد تابعا -نحن في جمعية إحياء التراث الإسلامي ببالغ الحزن والأسى- أنباء الزلزال الأخير الذي ضرب مناطق عدة في المملكة المغربية الشقيقة، ووُصف بأنه الأعنف منذ قرن، مخلفا مئات الضحايا والمصابين، ومحدثا دماراً هائلا.

• وإننا -في الجمعية- نعلن تضامنا الكامل مع أشقاتنا في المغرب، ونقدم خالص التعازي والمواساة لأسر الضحايا، راجين

• كما أصدرت الجمعية بيانا يوم السبت 2023/09/09 حول هذه الكارثة، تضامنا مع المغرب الشقيق؛ لمواجهة تداعيات الزلزال الأخير جاء فيه: قال -تعالى-: «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ» (البقرة)، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى



● جمعية إحياء التراث:
نعلن تضامنا الكامل
مع أشقائنا في المغرب
ونقدم خالص التعازي
والمواساة لأسر الضحايا
راجين الشفاء العاجل
للمصابين وسائلين المولى
عز وجل أن يحفظ أهلنا
في المغرب الشقيق وأن
يتجاوز هذه المحنة وهو
أكثر قوة وأصلب عودا

الذي حضره ممثلو الجمعيات الخيرية:-
إن الحملة تأتي تنفيذا لتوجيهات القيادة
السياسية السامية، واستجابة لأوضاع
متضرري الزلزال في المغرب، وأضاف
الصالح أن الحملة تأتي كذلك تماشيا مع
الدور الإنساني الكبير الذي تؤديه البلاد،
والرسالة الإنسانية التي أنشئت لأجلها
الجمعية الكويتية للإغاثة.

● وأوضح الصالح أن اجتماع الحملة المشتركة
أسفر عن ترتيبات لإرسال المساعدات العاجلة
إلى متضرري الزلزال في المغرب، مبينا أنها
تشتمل على مواد إغاثية أساسية، على رأسها
مواد الغذاء والدواء والإيواء، كما تشمل
-خصوصا- المواد الطبية التي تعالج النقص
في المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية
للمتضررين من الزلزال، وأكد أن الحملة
تطلق من الحس الإنساني الذي جبل عليه
الشعب الكويتي، إضافة الى مشاعر الأخوة
وعمق العلاقات التي تجمع البلدين الشقيقين.

وقفة إسلامية لإغاثة متضرري الزلزال

● بعد أن تعرضت المملكة المغربية لزلزال
مدمر، تسبب في مئات الضحايا وتشريد
آلاف الأسر، وأصبحت الحاجة ماسة
لتقديم العون لهم، تحركت العديد من
الهيئات والمؤسسات الإسلامية على جميع
المستويات الرسمية والشعبية؛ لتقديم

الصدد، صرح مجلس إدارة اتحاد مصارف
الكويت، أنه -بناءً على توجيهات القيادة
السياسية، وتفاعلاً من الاتحاد مع الوضع
الإنساني في المملكة المغربية، وتضامناً مع
الجهود المبذولة لرفع المعاناة عن الشعب
المغربي؛ جراء الزلزال المدمر الذي ضرب
البلاد- فقد قرر مجلس إدارة الاتحاد التبرع
بمبلغ 5 ملايين دولار، مساهمة من البنوك
الكويتية لتقديم الدعم للمملكة المغربية
في تعافيه وإعادة إعمارهم. يأتي ذلك في
إطار حرص الاتحاد والبنوك الكويتية على
مواصلة الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية نحو
القضايا ذات البعد الإنساني.

● وأعرب مجلس إدارة اتحاد مصارف
الكويت عن خالص تعازيهم لأسر الضحايا،
سائلين المولى -عز وجل- أن يتغمدهم
بواسع مغفرته، وأن يرفع البلاء عن الشعب
المغربي الشقيق.

الكويتية للإغاثة.. فزعة للمغرب

● من جهتها، دشنت الجمعية الكويتية
للإغاثة -أمس- حملة بصفة عاجلة، تحت
شعار: «فزعة للمغرب»، بالاشتراك مع ثمانية
جمعيات خيرية كويتية، تستهدف متضرري
الزلزال، لتقديم الاحتياجات الأساسية
لهم. وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية د.
إبراهيم الصالح -على هامش الاجتماع



● تأتي أوامر سمو أمير لتعزيز دور الكويت الإنساني المغربية وتقدير المساعدات للمحتاجين والمتضررين من الزلزال في مختلف المناطق

● بدأت جمعية إحياء التراث الإسلامي حملة إغاثة عاجلة لإعانة متضرري زلزال المغرب وأهابت بأهل الكويت لتقديم ما يمكن لإخواننا وأشقائنا في المغرب

● مجلس التعاون الخليجي.. خالص التعازي والمواساة

أكدت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، تضامنها الكامل مع المغرب؛ لمواجهة تداعيات الزلزال القوي الذي تعرضت له مخلفا مئات القتلى والمصابين، ومن جهته أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية -في بيان للأمانة- عن تعازيه ومواساته لحكومة المغرب وشعبها، إثر الزلزال الذي وقع في مناطق عدة وأقاليم بالمغرب، وقدم خالص التعازي والمواساة لأسر الضحايا في هذا المصاب الجلل، راجيا للمصابين الشفاء العاجل والعتور على المفقودين العالقين.

السعودية.. تعرب عن تضامنها

● أعربت المملكة العربية السعودية، عن صادق مواساتها لحكومة المملكة المغربية وشعبها؛ جراء الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد، وقالت وزارة الخارجية السعودية -في بيان-: «تعبير المملكة عن وقوفها وتضامنها مع المغرب وشعبها الشقيق في هذا المصاب الجلل».

الإمارات.. تُسيّر جسرا جويا

● وقدم رئيس دولة الإمارات تعازيه للشعب المغربي والعامل المغربي في ضحايا الزلزال، وأعلن تضامن بلاده مع الرباط في هذا الوقت العصيب، وقال في تغريده خاصة: «أعزي أخي الملك محمد السادس والشعب المغربي في ضحايا الزلزال، لقد تألمنا لهذا الحادث، ونقف إلى جانب إخواننا في المغرب

الإغاثة العاجلة والفورية للمتضررين من الزلزال. الأزهر.. يعزي ويعلم تضامنه

● كما أعرب الأزهر عن تضامنه الكامل مع الشعب المغربي في بيان تقدّم فيه بخالص العزاء وصادق المواساة إلى ملك المملكة المغربية، والشعب المغربي، في ضحايا الزلزال العنيف الذي ضرب عدداً من الأقاليم والمدن، وأسفر عن وقوع المئات من الضحايا والمصابين. وأعرب الأزهر عن تضامنه الكامل مع المملكة المغربية في مصابها الجلل، وتعاطفه مع أهالي الضحايا والمصابين، داعياً المولى -عز وجل- أن يتعمّد الضحايا بواسع رحمته، وأن يربط على قلوب أهلهم وذويهم، وأن يرزقهم الصبر والسُّلوان، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء العاجل، وأن تتجاوز المملكة المغربية آثار هذه الكارثة، وأن يحفظ أمتنا العربية والإسلامية من شرور الكوارث والزلزلات، وأن يُنزل سكينته وأمنه على الإنسانية جمعاء.

الدول العربية.. تعاطف وتضامن

● توالى ردود الفعل الدولية على الزلزال؛ حيث أبدت تعاطفها مع ضحايا الزلزال، وعرضت تقديم المساعدة. فقد تقدّمت الجزائر بتعازيها لأسر الضحايا والشعب المغربي، وأعلنت فتح مجالها الجوي المغلق منذ أيلول/سبتمبر 2021، أمام الرحلات التي تنقل مساعدات إنسانية وجرحى جراء الكارثة، وأعلنت كل من مصر والسعودية والإمارات والأردن والعراق تضامنهم مع المغرب.

الزلازل التي ضربت المغرب من الأحدث للأقدم

م	يوم	شهر	سنة	مكان الزلزال	م. ريختر	الضحايا	الإصابات
01	08	09	2023	إقليم الحوز، جهة مراكش أسفي	07	2122	2421
02	24	02	2004	إقليم الحسيمة، جهة طنجة تطوان الحسيمة	6.3	631	926
03	28	02	1996	المغرب	7.8	13	80
04	29	02	1960	أكادير، جهة سوس ماسة	5.8	15000	12000
05	29	01	1909	تطوان	-	100	150
06	31	03	1761	المغرب	8.5	غير معروف	غير معروف
07	27	11	1755	مكناس، جهة فاس	7.0	15000	غير معروف
08	01	11	1755	المغرب	8.5	بضع الاف	بضع الاف
09	11	05	1624	فاس، جهة فاس مكناس	8.5	بضع مئات	بضع مئات
10	22	09	1522	فاس، جهة فاس مكناس	8.5	بضع مئات	بضع مئات



المصابين بالشفاء العاجل حفظ الله المغرب وشعبه من كل مكروه». وقد بعث أمير البلاد، برقية تعزية إلى ملك المغرب.

البحرين.. مساعدات وإغاثة عاجلة

● أعربت وزارة الخارجية عن تعاطف مملكة البحرين وتضامنها مع المملكة المغربية الشقيقة في ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب عددا من المناطق والأقاليم المغربية؛ ما أدى إلى إصابة المئات من الأشخاص ووفاة الكثير، ودمار كبير في المباني والممتلكات، معربة عن بالغ التعازي والمواساة إلى أهالي الضحايا وذويهم، وإلى الحكومة والشعب المغربي الشقيق، ورجائها للمصابين بسرعة الشفاء جراء هذه الكارثة. كما ووجه العاهل البحريني المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بتقديم مساعدات إغاثية عاجلة إلى المتضررين من الزلزال الذي ضرب عددا من المناطق في المملكة المغربية الشقيقة، وتقديم مختلف أشكال الدعم لهم، وأوضححت الوكالة أن هذه المبادرة تأتي انطلاقا من الروابط التاريخية الوثيقة والعلاقات الأخوية الراسخة والتميزة التي تجمع بين شعبي البحرين والمغرب، كما أكدت أنها تجسد نهج المملكة في الوقوف والتضامن مع مختلف الدول الشقيقة والصديقة في مثل هذه الظروف الصعبة.

الشقيق، وتضامن معهم في هذه الأوقات الصعبة. حفظ الله المغرب من كل شر». ووجه رئيس دولة الإمارات بتسيير جسر جوي لنقل مساعدات إغاثية عاجلة.. وبدوره، تقدم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، بأحر التعازي لشعب المغرب الشقيق في ضحايا الزلزال، وغرد قائلًا: «خالص تعازينا ومواساتنا لإخوتنا في المغرب الشقيق في ضحايا الزلزال. نسأل الله أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يطف بهم ويديم عليهم السلامة والأمان». وأيضًا أعربت وزارة الخارجية الإماراتية -في بيان رسمي السبت- عن خالص «تعازيها إلى الحكومة المغربية والشعب المغربي وإلى أهالي الضحايا وذويهم، في هذا المصاب الأليم، ورجائها بالشفاء العاجل للمصابين».

قطر.. مساعدات وفرق إنقاذ

● وجه أمير قطر بإرسال مساعدات عاجلة وفرق ومساعدات طبية عاجلة إلى المملكة المغربية الشقيقة وذلك لدعم جهود الإغاثة جراء الزلزال الذي ضرب عدة مدن وأقاليم مغربية، وتزامنا مع دعم عربي متصاعد لمواجهة تداعيات الزلزال في المغرب، وقال سمو أمير قطر في تغريده: «أدعو الله أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويمن على

● أعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في بيان للأمانة عن تعازيه ومواساته لحكومة المغرب وشعبها وقدم خالص التعازي والمواساة لأسر الضحايا في هذا المصاب الرجلى راجيا للمصابين الشفاء العاجل والعثور على المفقودين العالقين



● ولضت
ماكغواير إلى
أن هذا الزلزال
الذي ضرب
المغرب ناهزت
قوته قوة
نحو ٣٠ قبلة
ذرية كتلك
التي ضربت
بها مدينة
هيروشيما
اليابانية

● بعض المباني
قد انهارت في
الجزء القديم
من مدينة
مراكش المصنفة
في قائمة
اليونسكو
للتراث العالمي
وأظهرت
لقطات لسور
المدينة الذي
يعود تاريخه
إلى العصور
الوسطى
شقوقا كبيرة



عُمان تتعاطف مع المغرب جراء الزلزال

● أعربت سلطنة عُمان عن تعاطفها مع المملكة المغربية الشقيقة حكومةً وشعباً، في مواجهة الآثار المدمرة لهذا الحادث المروع والمصاب الأليم، ومواساتها لأسر الضحايا من أبناء شعب المملكة المغربية الشقيق، داعيةً المولى -عز وجل- أن يتغمدهم برحمته، وراجية الشفاء العاجل للمُصابين كافة.

الأردن.. يتضامن مع المغرب

● وفي الأردن، أعربت الخارجية -في بيان- عن «أحر التعازي وصادق المواساة لحكومة المملكة المغربية الشقيقة وشعبها بضحايا الزلزال»، مؤكدة «التضامن مع المملكة المغربية الشقيقة، في هذا المصاب الأليم». كما قدّم عاهل الأردن -عبر برقية- تعازيه إلى نظيره المغربي بضحايا الزلزال، موجها الحكومة في بلاده إلى تقديم المساعدة اللازمة، وفق الديوان الملكي الأردني.

الدول الإسلامية تقف بجانب المغرب

منظمة التعاون الإسلامي.. تناشد

● ناشد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها الإنسانية ذات الصلة، وكذلك جميع الشركاء الدوليين للإسهام في جهود الإنقاذ التي تقوم بها السلطات المغربية على إثر الزلزال المدمر، الذي أصاب مناطق عدة في المملكة المغربية، بقوة غير مسبوقة في تاريخها، مخلفا مئات الضحايا وآلاف المصابين. وجدد صادق تعازيه ومواساته للمغرب ملكا وحكومة وشعبا،

مصر.. تعرب عن بالغ تعازيها

● هذا وقد قام رئيس جمهورية مصر العربية بتقديم خالص العزاء للشعب المغربي الشقيق، وأخيه ملك المغرب في ضحايا الزلزال المروع، ونقل رجاءه الخالص للمصابين بسرعة الشفاء، وأكد تضامن مصر، حكومة وشعباً، مع الأشقاء في المغرب. وأعربت وزارة الخارجية المصرية -في بيان لها- عن بالغ تعازيها للمملكة المغربية الشقيقة في ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من الأقاليم والمدن المغربية..؛ مما أسفر عن سقوط مئات الضحايا والمصابين، ووقوع خسائر مادية كبيرة، وأكدت مصر



● إقليم الحوز هو أحد الأقاليم المغربية الواقعة جنوب غرب المغرب وينتمي إلى محافظة مراكش أسفي ويبعد عن مدينة مراكش نحو 40 كيلومترا ويعد من الأقاليم المغربية التي أنشئت عام 1991 ويمتد على مساحة تقدر بحوالي 6200 كيلومتر مربع ويضم نحو 40 قرية ومدينة

المغرب، ورجا الشفاء العاجل للمصابين. وقال: «في هذا اليوم العصيب نقف بجانب أشقائنا المغاربة ونرجو السلامة لجميع المتضررين من كارثة الزلزال». وأعربت الجمهورية التركية السبت عن تضامنها مع المغرب في مواجهة كارثة الزلزال، وقدمت تعازيها لذوي الضحايا ورجاءها بالشفاء العاجل للمصابين، وفقاً لبيان لوزارة الخارجية التركية.

تعاطف وتضامن دولي لتقديم المساعدة

● وأعرب الرئيس الأمريكي عن تعاطفه مع ضحايا الزلزال، وقال: إن الولايات المتحدة «مستعدة لتقديم أي مساعدة ضرورية». وقال -في بيان نشره الموقع الرسمي للبيت الأبيض-: «أشعر بأسى بالغ لفقدان الأرواح والدمار الحاصل بسبب الزلزال في المغرب». وفي الصين، أرسل الرئيس الصيني «رسالة تعزية» إلى المغرب، حسبما أفادت وسائل إعلام رسمية. وقال رئيس الوزراء الهندي -الذي كان يتحدث في قمة العشرين (جي 20)-: إن المجتمع الدولي سيهب لمساعدة المغرب. وعرض رئيس الوزراء الإسباني تقديم «التضامن والدعم للشعب المغربي». وقال الرئيس الفرنسي: إنه شعر بأنه «محطم»؛ بسبب الأخبار وعرض تقديم المساعدة للمغرب.

وتضامنه مع أسر الضحايا والمفقودين، داعياً الله العلي القدير أن يتعمد -بواسع رحمته- من لقي حنقه منهم، والعتور على المفقودين، وأن يمنّ على الجرحى بالشفاء العاجل.

رابطة العالم الإسلامي..

تتضامن مع المغرب

● أعربت رابطة العالم الإسلامي عن خالص التعازي وصادق المواساة، للمملكة المغربية حكومةً وشعباً، في الضحايا والمصابين جرّاء الزلزال الذي شهدته البلاد، وأكدت رابطة العالم الإسلامي ومجامعها وهيئاتها ومجالسها العالمية، التضامن التام مع المملكة المغربية في هذا المصاب الجلل، سائلين المولى القدير أن يتعمّد الضحايا بواسع رحمته، ويسكنهم فسيح جناته، ويمنّ على المصابين بالشفاء العاجل، وأن يحفظ المغرب وشعبه العزيز من كل سوءٍ ومكروهٍ.

تركي.. تعزي في الضحايا

●، وأكد الرئيس التركي وقوف بلاده بجانب الأشقاء المغاربة في كارثة الزلزال الذي ضرب المغرب، وتسبب في سقوط العديد من القتلى والمصابين، فضلاً عن الخسائر المادية الهائلة، وقدم الرئيس التركي، تعازيه لذوي الضحايا الزلزال في



• تقدمت الجمعية الكويتية للإغاثة، بتبرع أولي بهدف شراء المستلزمات الطارئة لإخواننا المتضررين جراء الزلزال الكبير الذي حدث للأشقاء في المغرب.

• وفد من جمعية الإغاثة الكويتية متوجها إلى المملكة المغربية الشقيقة للوقوف على أهم الاحتياجات وطبيعة المساعدات المالية والعينية والطبية



رئيس الجمعية الكويتية المشتركة للإغاثة الصالح: اهتمام من رؤساء الجمعيات الخيرية بالإسراع في إيصال المساعدات

في لقاء خاص لمجلة الفرقان مع رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية المشتركة للإغاثة د. إبراهيم الصالح؛ حيث أفاد بأن مجلس الإدارة اجتمع يوم الأحد (2023/9/10) صباحا في مقر الجمعية.

وقد شارك معنا كل الجمعيات الخيرية مبادرة منهم في دعم هذا المجهود الإنساني، الذي سيكون لصالح المملكة المغربية الشقيقة، مما استدعى الاتفاق على آلية معينة تستهدف التنسيق والمتابعة بين هذه الجمعيات الخيرية، ومن ضمن المقترحات أن تتقدم كل جمعية خيرية بتبرع أولي للجمعية الكويتية للإغاثة، بهدف شراء المستلزمات الطارئة لإخواننا المتضررين جراء الزلزال الكبير الذي حدث في المغرب. ونحن على أتم الاستعداد لإيصال هذه التبرعات والمساعدات الإغاثية لأشقائنا في المغرب في الوقت المناسب.

ولقد قابلنا وزير الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة الشيخ فراس سعود المالك الصباح، وبيننا له حقيقة الوضع في مناطق الزلزال بناء على ما ورد إلينا من بيانات واحتياجات للمتضررين في الأماكن

سائلين المولى -عز وجل - أن يتغمد ضحايا الزلزال بواسع رحمته، وأن يشفي الجرحى والمصابين، وأن يتجاوز المغرب الشقيق هذه المحنة، وأن يحفظ الله -تعالى- أشقائنا في المغرب من كل مكروه.

العلماء.. نصيحة حول الزلازل

القسم العلمي بالفرقان

● قال سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز: « فَإِنَّ اللَّهَ -عز وجل- حكيم عليم فيما يقضيه ويقدره، كما أنه حكيم عليم فيما شرعه وأمر به، وهو -عز وجل- يخلق ما يشاء من الآيات، ويقدرها تخويفا لعباده وتذكيرا لهم بما يجب عليهم من حقه، وتحذيرا لهم من الشرك به ومخالفة أمره وإرتكاب نهيهِ، كما قال الله -عز وجل-: «وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا» (سورة الإسراء: ٥٩)، وقال -عز وجل-: «سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ» (سورة فصلت: ٥٣)، وقال -تعالى-: «قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ» (سورة الأنعام: ٦٥) الآية.

● ورؤى البخاري في صحيحه عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- عن النبي -ﷺ- أنه قال -لما نزل قول الله -تعالى-: «قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ»-، قال رسول الله -ﷺ-: «أعوذ بوجهك»، قال: «أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ» قال: «أعوذ بوجهك». ورؤى أبو الشيخ الأصبهاني عن مجاهد في تفسير هذه الآية: «قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ» قال: الصيحة والحجارة والريح. «أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ» قال: الرجفة والخسف».

● ولا شك أن ما حصل من الزلازل في هذه الأيام في جهات كثيرة هو من جملة الآيات التي يخوف الله بها - عز وجل - عباده، وكل ما يحدث في الوجود من الزلازل وغيرها مما يضر العباد ويسبب لهم أنواعا من الأذى، كله بأسباب الشرك والمعاصي، كما قال الله -عز وجل-: «وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ» (سورة الشورى: ٣٠)، وقال -تعالى-: «مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ» (سورة النساء: ٧٩)، وقال -تعالى- عن الأمم الماضية-: «فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَّنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَّنْ أَعْرَفْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ

لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» (سورة العنكبوت: ٤٠).

● فالواجب على جميع المكلفين من المسلمين وغيرهم، التوبة إلى الله -عز وجل-، والاستقامة على دينه، والحد من كل ما نهى عنه من الشرك والمعاصي، حتى تحصل لهم العافية والنجاة في الدنيا والآخرة من جميع الشرور، وحتى يدفع الله عنهم كل بلاء، ويمنحهم كل خير، كما قال -عز وجل-: «وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ» (سورة الأعراف: ٩٦)، وقال -تعالى- في أهل الكتاب-: «وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ» (سورة المائدة: ٦٦)، وقال -تعالى-: «أَفَأَمَّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ (٩٧) أَوْ أَمَّنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ (٩٨) أَفَأَمَّنُوا مَكَرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكَرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ» (سورة الأعراف: ٩٧-٩٩).

● وقال العلامة ابن القيم -رحمه الله- ما نصه: «وقد يَأْذَنُ اللَّهُ -عز وجل- للأرض في بعض الأحيان بالتفسس فتحدث فيها الزلازل العظام، فيحدث من ذلك لعباده الخوف والحشية، والإنابة والإقلاع عن المعاصي



● ابن باز:
الواجب عند
الزلازل وغيرها
من الآيات
والكسوف
والرياح
الشديدة
والفيضانات
البدار بالتوبة
إلى الله عز وجل
والضراعة إليه
وسؤاله العافية
والإكثار من
ذكره واستغضاره

● ابن عثيمين:
صاحب الهدم
يعني الذي
ينهدم عليه
البيت فيهلك
سواء كان
الانهدام لكثرة
السيول أم
بخلل البيت
أم بالزلازل
يكون شهيداً

والتضرع إلى الله -عز وجل-، والندم». وقال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وقد زلزلت المدينة فخطبهم ووعظهم -وقال: «لئن عادت لا أساكنكم فيها». والآثار في هذا المقام عن السلف كثيرة. فالواجب عند الزلازل وغيرها من الآيات والكسوف والرياح الشديدة والفيضانات البدار بالتوبة إلى الله -عز وجل-، والضراعة إليه وسؤاله العافية، والإكثار من ذكره واستغضاره كما قال -رضي الله عنه- عند الكسوف: «فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغضاره». ويستحب أيضاً رحمة الفقراء والمساكين والصدقة عليهم؛ لقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: «ارحموا ترحموا»، «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»، وقوله -صلى الله عليه وسلم-: «من لا يرحم لا يرحم». وروي عن عمر بن عبد العزيز -رحمه الله- أنه كان يكتب إلى أمرائه عند وجود الزلزلة أن يتصدقوا. ● ومن أسباب العافية والسلامة من كل سوء، مبادرة ولاية الأمور بالأخذ على أيدي السفهاء، وإلزامهم بالحق وتحكيم شرع الله فيهم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال -عز وجل-: «وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» (سورة التوبة: ٧١)، وقال -عز وجل-

ضحايا الزلزال.. شهداء

● عن أبي هريرة، -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الشهداء خمسئة: المطعون، والمبطن، والغريق، وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله» (متفق عليه). وعنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «مَا تَعْدُونَ الشَّهْدَاءَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. قَالَ: إِنَّ شَهِدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لُقِلُّوا قَالُوا: قَمْن يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَالغَرِيقُ شَهِيدٌ» رواه مسلم. ● هل يدخل موتى الزلزال في «صاحب الهدم»؟ الغالب يكون هدم، لأنه أصابه الهدم، أما صوت الزلزلة ما ورد في هذا شيء، صوت الزلزلة وصوت الرعد إذا ارتاع، والصاعقة، أما

المغراوي: الأخوة تقتضي التعاون والبذل فالإنسان يُعرف بمواقفه



أجرت مجلة الفرقان لقاءً خاصاً مع فضيلة الشيخ محمد المغراوي الذي تحدث فيه عن انطباعاته حول ما حدث من زلزال طال عدداً من المناطق والبلدات في المملكة المغربية الشقيقة .

كما وجه كلمة إلى أبناء المغرب الشقيق يواسيهم بها، ويصبرهم ويدعوهم إلى اللحمة والتكاتف ودعا المغراوي الأمة الإسلامية إلى الوقوف بجانب إخوانهم في المغرب الشقيق

مناصرة لهم ودعمهم لما يمرون به من أزمة تمثلت في حجم الضحايا والمصابين وتهدم المنازل وإلحاق ضرر كبير هناك.

■ ذلك يكون أبلغ، مع أن أي حدث يظهر في منطقة فيها مسلمون، فالإنسان يتأثر ويصيبه الهم والغم ولو كان لفرد واحد، فضلاً عن أن يكون الحدث جماعياً أصاب أعداداً كثيرة من الناس.

■ كيف ينظر المسلم لمثل هذه الأحداث؟

فالقصد أن الأمر لا بد أن ننظر إليه نظرة شرعية حقيقية، وأن نعترف بأخطائنا وذنوبنا، وأن نعترف بما نحن عليه من مخالفات ظاهرة وواضحة للعيان؛ فالمخالفات التي نحن واقعون فيها كثيرة لا يمكن ذكر واحدة منها فقط، بل هي أعداد هائلة من المخالفات التي نخالف بها ما أمرنا الله به -تبارك وتعالى-، وما أمرنا رسوله -ﷺ-.

■ الرجوع إلى الله والتوبة الصادقة

■ ما واجب المسلمين عموماً والعلماء خصوصاً تجاه هذا البلاء العظيم؟

والمفروض علينا جميعاً الرجوع إلى الله والتوبة الصادقة، وواجب العلماء أن ينبهوا على هذا الموضوع، وأن يشرحوا للناس سبب هذه الأحداث، وأنها بسبب الذنوب، وأن يأمرهم بالتوبة والرجوع إلى الله -تبارك وتعالى-، وكل من له قدرة على الخطاب، وله القدرة على الكتابة، فليقم بواجبه في هذا الموضوع فإن هذه الأمور في الحقيقة خطيرة وخطيرة جداً، ونلاحظ أنها تتكرر، فهي كانت بالأمس في المغرب زلزالاً، وبعدها بقليل كانت العاصفة القوية التي وقع ضحيتها كثير من إخواننا المسلمين في ليبيا، وقبلها تركيا، وقبلها

■ بداية حدثنا أين كنت حين صار هذا الزلزال؟ وكيف استقبلته؟

لما بلغني خبر أحداث الزلزال الذي وقع بالمغرب، خصوصاً في مراكش الذي اشتد فيها الأمر، كنت في ذلك الوقت خارج المغرب في رحلة دعوية، ولاشك أن المسلم دائماً يرجع في أموره كلها إلى النصوص القرآنية وصحيح السنة النبوية؛ وحيث إن الإنسان إذا أصيب بمصيبة يجد سلوته في قول الله -تبارك وتعالى-: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾، ويجد أنسه في قول رسول الله -ﷺ-: «اللهم أجرني في مصيبي واخلفني خيراً منها».

فالمصائب التي تحدث سواء كانت زلزالاً أم ريحاً أم غرقاً أم حرقاً أم أي حدث آخر، لا شك أنها بسبب الذنوب؛ لأن الله -تعالى- يقول: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾. وَغَضِبَ اللَّهُ إِذَا جَاءَ لَا يُرَدُّ، لا يستطيع أحد أن يرد غضب الله؛ فموقف المسلم من هذه الأحداث -حيثما كان وأينما كان- لا بد أن ينزعج، ويصيبه الهم والغم على فقدانه إخوانه، وعلى تضرر إخوانه وما أصابهم من رعب ومن جرح ومن موت، هذا أمر لا يمكن للمسلم أن ينفصل عنه، ولاسيما إذا كان في وطنه وفي بلده وفي ذريته وفي إخوانه وأحبابه، لا شك أن الأثر في

• يرفع الله
-تعالى-
بالصدقات
البلاء عن
المسلمين،
وهي سبب من
أسباب النجاة

• الواجب
علينا جميعا
الرجوع إلى
الله والتوبة
الصادقة
وواجب
العلماء أن
يبينوا أن هذا
هو التحليل
الشرعي
الحق لمثل
هذه الأحداث

• الحقيقة أن دولة الكويت كانت لها المبادرة الأولى في قضية الإعانة للمغاربة ما يدل على حسن التعاون وحسن النظر وكمال العقل وكمال الرشيد فجزاهم الله خيرا

وقبلها...! فالقصد أن الإنسان يموت بأجله ليس أكثر. أما بالنسبة لإخواننا سواء من أهل المصائب أم غيرهم يدعون لإخوانهم: اللهم ارحمهم اللهم اغفر لهم، سواء كانوا في المغرب أم في المشرق يدعون لإخوانهم دائما ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾؛ لأن المسلم مع إخوانه الأحياء يساعدهم، ومع إخوانه الأموات يترحم عليهم ويدعو لهم، فهذا هو واجبه إزاء كل إخوانه في جميع الأرض، سواء كان من أهل البلد أم من خارجها؛ فالدعاء للمسلم من حقوق المسلمين بعضهم على بعض.

الابتلاء من الله

■ هل يوجد في السنة النبوية ما يشبه هذه الأحداث؟

ودائما الإنسان إذا رجع إلى النصوص الشرعية من القرآن والسنة النبوية فالرسول -ﷺ- خرج لأحد وقد مات في لحظة واحدة سبعون رجلا من الصحابة وكلهم صبروا واحتسبوا، والرسول -ﷺ- احتسب الصحابة، وأبناؤهم أو أبائهم كلهم احتسبوا، ولعلمهم ذكروا الدعاء الذي علمهم الرسول -ﷺ- الذي هو في القرآن، وسمى عمه حمزة الذي قتل في أحد بسيد الشهداء، وهكذا بقيت الغزوات التي لا حدود لها. فالقصد أن الموت لا بد منه كما قال الله -تبارك وتعالى-: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾. وقال -تعالى-: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾. ليس هناك أحد يبقى على وجه الأرض، لكن أحيانا تكون الأسباب بزلزال، أو بغرق، أو بأي نوع من الأسباب التي تؤدي إلى الموت. وعلى الإنسان ألا يقنط ولا يكون له موقف من التسخط، كما نهانا رسول الله -ﷺ- عن الحالقة والسالقة وأنواع من البكاء والكلام الذي لا يليق، بل عليه أن يستغفر ويسبح ويحمد الله -تبارك وتعالى- على كل حال، وأن يترحم على الأموات ليس أكثر.

نبذة عن الشيخ محمد بن عبد الرحمن المغراوي:

مواليد ١٩٤٨م في جنوب المغرب ودرس في الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية وقيم في مراكز وطلب العلم على علماء عصره كالشيخ ابن باز والألباني والعباد وله مؤلفات عدة من أشهرها التفسير في ٤٠ مجلداً وكتاب المفسرون في ٤ مجلدات، وسلسلة الإحسان في اتباع السنة والقرآن في تقليد أخطاء الرجال.

تقديم المساعدات

والحقيقة أن كثيرا من الدول الإسلامية وغيرها تداعت لتقديم المساعدة لبلدنا في محنته هذه، ومنها دولة الكويت الشقيقة؛ حيث كانت مبادرة على المستوى الرسمي و على المستوى الأهلي فجزاهم الله خيرا. كما لا يفوتني أن أتوه بالنفرة المباركة للإخوة المغاربة -حكومة وشعبا- لإعانة إخوانهم المنكوبين والمتضررين، من خلال تنظيم قوافل إغاثية لم تتوقف إلى الآن، وقد كتب الله لجمعيتنا (جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة) بمرآكش نصيبها من هذا الواجب الديني والوطني. نسأل الله أن يتقبل من الجميع بالقبول الحسن. فإذا تضافرت جهود الحكومات والدول وتضافرت جهود الجمعيات الخيرية فالأمور -إن شاء الله- تكتمل، وبسبب هذا البذل وهذا التعاون يرفع الله -سبحانه وتعالى- البلاء؛ فالصدقات سبب لرفع البلاء، وهي سبب من أسباب النجاة.

والله نسأل أن يوفق الجميع، وأن يهدي الجميع، وأن يوفق العلماء، وأن يوفق الحكام، وأن يوفق كل ذي مكانة في مكانته، أن يحاول أن يدل إخوانه من أهل الإسلام على التوبة والرجوع إلى الله والإفلاع عن المعاصي التي هي سبب في كل شر ومصيبة؛ إذ لا ملجأ منه -تبارك وتعالى- إلا إليه.

أبو سعد: الابتلاءات رسائل من الله والمطلوب منا الثبات



التقت مجلة الفرقان بالمستشار النفسي والتربوي والأسري والاجتماعي د.مصطفى أبوسعد الذي تحدث فيه حول نظرتة لما حدث في المغرب الشقيق من كارثة الزلازل، ودعا إلى الوقوف كجسد واحد أمام هذه الأزمة تعريزا لمقامي الصبر والشكر المطلوبين من المؤمن الحق. وأثنى على التكاتف بين المغاربة في هذه المحنة انطلاقاً من الأخوة الإيمانية بينهم.

تصيب الناس، وهي رسائل بين الفينة والأخرى تأتي على شكل أحداث وابتلاءات في الأموال والأرزاق، من زلازل وأعاصير وسيول وغير ذلك، فالناس بين الغفلة وبين اليقظة، والمطلوب منا أولاً الثبات وتثبيت الناس على الحق والإيمان، والدعاء والصلاة والتسليم لرب العالمين ثم الرضا والصبر.

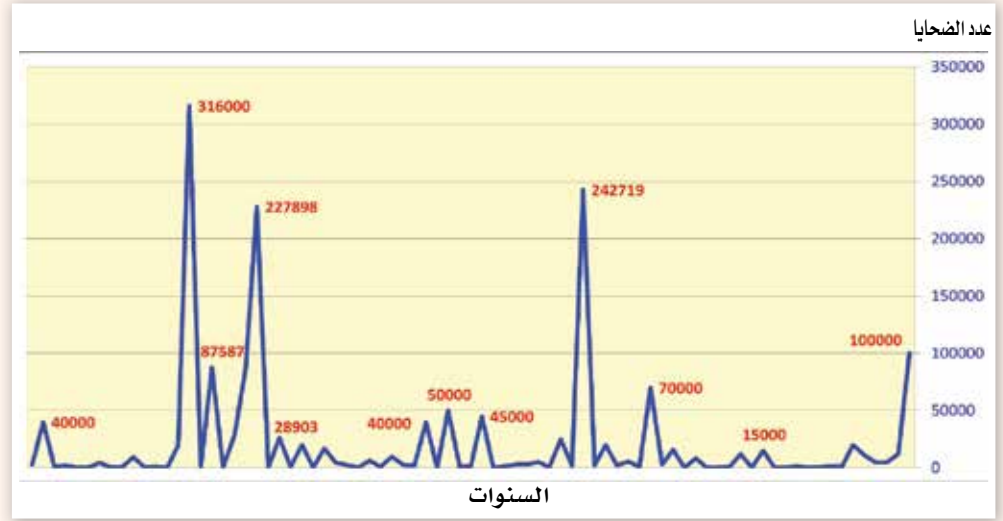
الوقوف كالجسد الواحد

وبعد هذا، المطلوب منا بوصفنا أمة ومجتمعات، السند والدعم والإنفاق والوقوف كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهو والحمى، وهنا يأتي اختبار الآخرين الذين لم يبتلوا! اختبار الفني واختبار الميسور، واختبار من يملك فضلاً ليقدمه للآخرين، إذاً من هنا يأتي ذلك الاختبار الذي ينبغي أن نعبر عنه

أمام هذه الأحداث التي أصابت المغرب وهذا الزلزال، فبدية وأول وقفة نقفها أننا لا نملك إلا تفويض الأمر لله -عز وجل-، فبمعزل عما حدث فالأمر كله لله -سبحانه وتعالى- فهو يدبر كونه، ويدبر خلقه كما يشاء، ولا نملك إلا التسليم والرضا والتفويض، ونتيجة لذلك الحدث الجلل التقت الفرقان الكاتب المغربي (مصطفى أبو سعد) ليعلق على أحداث المغرب المؤلمة؛ فكانت هذه الكلمات النابضة من ألم الحدث:

تنبيه بعد غفلة تصيب الناس

فكل ما حدث وما يحدث فهو بالنسبة لنا رسائل من الله واختبار وابتلاء؛ ليوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وكذلك الشاكرين ليضرعوا ويرفعوا أكفهم إلى الله سائلين لطفه وستره -سبحانه وتعالى-. فهذا الذي حدث أيضاً هو تنبيه بعد غفلة



● المطلوب منا بوصفنا أمة ومجتمعات السند والدعم والإنفاق والوقوف كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى

من خلال الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والحمى.

المؤمن يتحرك بين مقامين

المؤمن يتحرك بين مقامين، مقام الصبر ومقام الشكر، وهذه نعمة أكرم الله بها المؤمنين دون غيرهم، وليس ذلك إلا للمؤمن، عجا لأمر المؤمن كل أمره خير، فإن أصابته سراء شكر فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له، وفي كل خير، وهذا ليس إلا للمؤمن. صدق رسول الله -ﷺ.

ففي الرخاء شُكِرَ، وفي الشدة صَبِرَ، وفي كليهما مقام من مقامات الإيمان، يرتقي بها الإنسان في درجات المؤمنين ومنازلهم.

ومهما حدث لا نملك إلا أن نقول: الحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به غيرنا، اللهم اجعل لنا لسانا ذاكرا، وقلبا شاكرا، وبدنا صابرا على البلاء.

المغاربة يتمتعون بصلاية نفسية وإيمانية

إن هذا الحدث الذي أصاب المغاربة وحدهم بفضل الله -عز وجل ونعمائه- يتمتعون بصلاية نفسية وإيمانية؛ حيث شكروا وصبروا وحمدوا، ثم هبوا كأنهم رجل واحد

نبذة عن د. مصطفى أبوسعد:

خبير نفسي وتربوي من مواليد ١٩٦٤م في الدار البيضاء - المغرب وله خبرة أكثر من ٢١ عاماً في تقديم الاستشارات والبرامج المتخصصة للمتزوجين ويحمل دكتوراه في علم النفس التربوي (فرنسا) ودبلوم دراسات عليا في الاتصال والتسويق (إيطاليا) وهو مدرب معتمد وله مؤلفات عدة منها: نحو منهج تربوي إسلامي لرعاية الأطفال والدليل التربوي والصحي للأسرة المسلمة وكيف نحمي أبنائنا من الوقوع في شر المخدرات؟

● شعب المغرب
عُرف بالقرآن
الكريم فهم
من أهل الله
وخاصته ومن
أكثر الشعوب
حفظا لكتاب
الله عز وجل

● يكاد
المغاربة لا
ينامون إلا
بضع سويقات
قليلة
جدا كلهم
مجندون
وكالهم
متطوعون
دون استثناء

ليبيا تحت الإعصار

دانيال يحول درنة لمدينة منكوبة

إعداد: سالم الناشي

ما إن بدأ العالم يستوعب ويضيق من الأخبار المفجعة التي تأتي من المملكة المغربية الشقيقة، حتى تفاعنا بكارثة جديدة تطل علينا من النافذة الليبية؛ فلقد تعرضت مناطق عدة -شرقي ليبيا على مدار الأيام الماضية- لموجة من الطقس السيء؛ حيث شهدت فيضانات مدمرة وأمطارا غزيرة، تسببت في سقوط آلاف القتلى، وأضعافهم في عداد المفقودين، وإعلان (مناطق منكوبة)، وتعليق الدراسة في مناطق تعليمية تأثرت بفعل العاصفة (دانيال)، القادمة من اليونان، وتصل غربي مصر، في وقت لاحق، وقالت هيئة الأرصاد الجوية المصرية الاثنين 9/11: إن العاصفة «تتجه الآن إلى الحدود المصرية»، موضحة أن تأثيرها «يصل مدن السلوم وسيوة ومطروح غربي البلاد، على أن تصل الإسكندرية في المساء».

خلال ٢٤ ساعة، في حين تلقت مدينتا بنينا ودرنة ما يتراوح بين 70- 100 ملمتر من الأمطار، وهذه الأمطار هي نتيجة بقايا نظام ضغط منخفض قوي جدا، أُطلق عليه -رسمياً- اسم الإعصار (دانيال)، من قبل خدمات الأرصاد الجوية الوطنية في جنوب شرق أوروبا، وكان (دانيال) قد جلب فيضانات كارثية إلى اليونان، الأسبوع الماضي، قبل أن ينتقل إلى البحر المتوسط، ويتحول إلى إعصار استوائي يعرف باسم (ميديكان).

درنة تواجه الكارثة

تسببت العاصفة (دانيال) في فيضانات مدمرة اجتاحت العديد من بلدات شرق ليبيا، لكن السلطات قالت: إن مدينة درنة كانت الأكثر تضررا؛ حيث دمرت الأمطار الغزيرة والفيضانات السدود، وجرفت أحياء بأكملها، تكاد تصل لربع المدينة تقريبا الذي لم يعد موجودا على وجه الأرض، كما ذكر مسؤولون ومصادر طبية أن السيول التي ضربت شرق ليبيا جراء العاصفة (دانيال) تسببت في مقتل وفقدان الآلاف، ولا سيما في مدينة درنة، في أكبر كارثة من نوعها تشهدها البلاد منذ ٤٠ عاما.

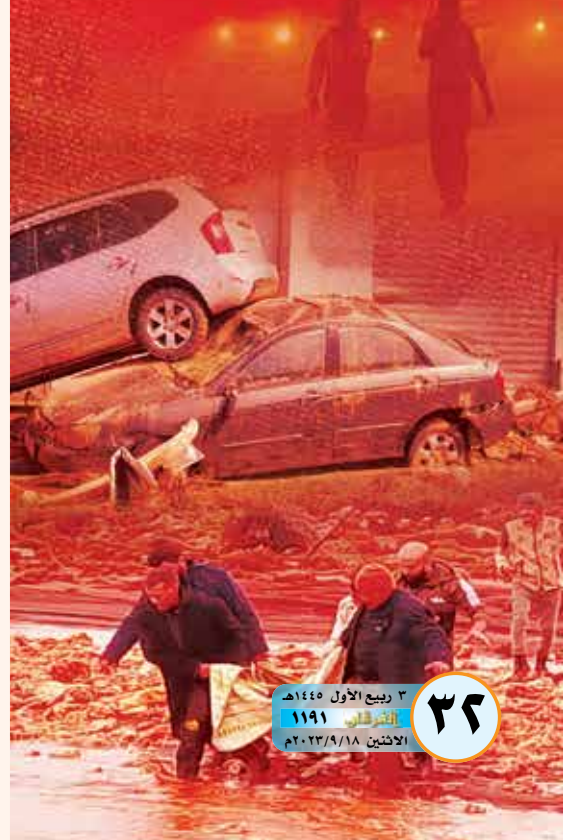
نهار الأحد إلى ليل في درنة

وكانت العاصفة قد ضربت شرق ليبيا، بعد ظهر الأحد 2023/9/10 م، وحولت النهار إلى ليل ولا سيما بلدة الجبل الأخضر الساحلية، إضافة إلى بنغازي؛ حيث أعلن حظر تجول وإغلاق للمدارس لأيام، كما نشرت فرق الإنقاذ في درنة الواقعة على مسافة نحو 900 كيلومتر شرق العاصمة طرابلس، وتقع درنة، وهي مدينة ساحلية يقطنها نحو 125 ألف نسمة في وادي نهر يحمل الاسم نفسه، ويضم شرق ليبيا حقول ومحطات النفط الرئيسية، وأعلنت المؤسسة الوطنية للنفط حالة التأهب القصوى وإيقاف الرحلات الجوية بين مواقع الإنتاج التي انخفض نشاطها انخفاضاً كبيراً.

أكثر من ثلثي معدل هطول الأمطار

السنوي في يوم واحد

سقط على شمال ليبيا أكثر من ثلثي معدل هطول الأمطار السنوي في يوم واحد، وعادة ما يبلغ متوسط هطول الأمطار في مناطق شمال ليبيا حوالي ٢٧٠ ملمتراً على مدار العام، بحسب المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، وسقط على مدينة المرج بليبيا ١٨٥ ملمتراً من الأمطار



• الجمعية
الكويتية
لإغاثة
تدشن جسراً
جويا لليبيا
لمساعدة
المنكوبين
في مواجهة
تداعيات
الإعصار



لماذا درنة هي الخاسر الأكبر؟

بين مدن الشرق الليبي كبنغازي والبيضاء والمرج وسوسة، تعرضت درنة لأكثر الأضرار وأسوأ الخسائر جراء العاصفة المتوسطية دانيال التي اجتاحت سواحل البلاد الأحد.

وبلغت حصيلة ضحايا الإعصار الآلاف بين قتيل ومفقود، جلهم من مدينة درنة التي أعلنتها سلطات الشرق الاثني مدينة منكوبة، ووصف مسؤولون ليبيا الوضع فيها بالكارثي.

درنة مدينة جبلية تقع على ساحل البحر المتوسط في شرق ليبيا يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الجنوب سلسلة من تلال الجبل الأخضر، ويشطرها لنصفيين مجرى الوادي الذي يعد من أهم معالمها.

انهيار السدين سبب رئيسي

إن جميع مناطق شرق ليبيا عدا بنغازي تقع بمحاذاة أو وسط الجبل الأخضر الضخم، إلا أن وقوع نصف درنة تحت مجرى الوادي

بيان تعاطف دولة الكويت وتضامنها مع دولة ليبيا الشقيقة

إثر الإعصار والفيضانات العارمة التي اجتاحت شرقي ليبيا

وفي أول رد فعل رسمي من دولة الكويت أصدرت وزارة الخارجية الكويتية بيان تعاطف وتضامن مع دولة ليبيا، وكان هذا نصه:

عن تعاطف دولة الكويت وتضامنها مع دولة ليبيا الشقيقة، إثر الإعصار والفيضانات العارمة التي اجتاحت شرقي ليبيا وأدت إلى سقوط عدد من الضحايا والمصابين. وتتقدم الوزارة بخالص تعازي ومواساة دولة الكويت إلى دولة ليبيا الشقيقة ولأسر الضحايا وترجو الشفاء العاجل للمصابين.

تعرب وزارة الخارجية

• أصدرت وزارة
الخارجية
الكويتية
بيان تعاطف
وتضامن مع
دولة ليبيا
الشقيقة
إثر الإعصار
والفيضانات
العارمة التي
اجتاحت
شرقي ليبيا



أرقام مروعة للضحايا

ذكرت في وقت سابق وكالة الأنباء الليبية إن عدد القتلى وصل إلى ٥٣٠٠ قتيل، بينما يقدر عدد المفقودين بالآلاف، ووصف المتحدث باسم الهلال الأحمر في بنغازي الوضع في درنة بالكارثي، مشيراً إلى أن ٥ أحياء دُمّرت بالكامل جراء السيول. وفي وقت سابق، تحدثت غرفة الطوارئ بالهلال الأحمر الليبي ببنغازي عن فقدان نحو 10 آلاف شخص بعد السيول والفيضانات العارمة، وأشارت إلى وجود 20 ألف عائلة نازحة بالمدينة، وأظهر مقطع فيديو بثته منصة محلية في مدينة درنة، انتشار عدد كبير من الجثث في منطقة

هو السبب في ارتفاع حجم الأضرار المادية والبشرية في المدينة، ووادي درنة هو مصب لكل السيول القادمة من جنوب درنة من مناطق المخيلي والقيقب والظهر الحمر والقبة والعزيات. بعد امتلاء وادي درنة بفعل إعصار دانيال، انهار اثنان من السدود التي كانت الضامن الوحيد لحجز مياه السيول المنحدرة من أعالي مناطق الجبل؛ فكانت الكارثة المحققة، السدان المنهاران هما سد البلاد وسيدي بومنصور، اللذان يحبسان -في العادة- مياه السيول في الوادي.

الجمعية الكويتية للإغاثة تدرن جويًا لليبيا

الجوي على قائمة متعلقة بقطاعات عدة:
١- صحي وأدوية ومحارم وحقبة اسعافات أولية وكراسي وغيرها.
٢- إيواء وبطانيات وفرش وخيام ومخاد.
٣- غذاء ولم يحدد نوع معين.
٤- دعم لوجستي ومعدات إنقاذ وطائرات (درون) للتصوير الجوي وغيرها.

ومن ضمن أنشطتها وسعيها الدائم لمساعدة المنكوبين لمواجهة تداعيات الإعصار دشنت الجمعية الكويتية للإغاثة جسراً جويًا لليبيا، وذلك بعد التنسيق مع الخارجية الكويتية والتواصل مع الهلال الأحمر الليبي، وكذلك تمت جدولة رحلة خاصة للجمعية الكويتية للإغاثة بإذن الله، وقد اشتمل الجسر

• شهدت ليبيا فيضانات وأمطاراً غزيرة تسببت في سقوط آلاف القتلى وأضعافهم في عداد المفقودين وإعلان (مناطق منكوبة) وتعليق الدراسة في مناطق عدة

• انهيار السدين في الوادي سبب رئيسي في ارتفاع حجم الأضرار المادية والبشرية في مدينة درنة



• السائر:
إن جمعية
الهلال الأحمر
على تنسيق
وتواصل مع
الهلال الأحمر
الليبي للوقوف
والاطلاع على
الاحتياجات
الملحة
للمتضررين
في المناطق
التي أصابها
الإعصار



شيحا بالمدينة في انتظار التعرف على هوياتها، و قال وزير الطيران: «السد الذي انهار لم تتم صيانته منذ فترة»، وأكد خبراء الهندسة المائية أنه من المحبذ أن السد الأعلى الذي يبعد عن المدينة نحو ١٢ كيلومترا، فشل أولا وانهار مرسلا المياه خلفه إلى الأسفل نحو المدينة، التي تقع في قلب الوادي، باتجاه السد الثاني الذي يقع قرب درنة.

كارثة بكل المقاييس

وفي تصريح لوزارة الصحة، ذكر فيه أن «الأوضاع في درنة تزداد مأساوية، ولا توجد إحصاءات

نهائية لأعداد الضحايا؛ فهناك كثير من الأحياء لم تتمكن من الوصول إليها، وأتوقع ارتفاع عدد الوفيات إلى 10 آلاف». هذا وقد حالت طرق مقطوعة وانهيارات أرضية وفيضانات دون وصول المساعدة إلى السكان الذين اضطروا لاستخدام وسائل بدائية لانتشال الجثث والناجين الذين كانوا على وشك الغرق، هذا ولا تزال درنة ومدن أخرى مقطوعة عن بقية العالم رغم الجهود التي تبذلها السلطات لاستعادة شبكات الاتصالات والإنترنت.

فرقة كويتية وتنسيق وتواصل مع الهلال الأحمر الليبي لمواجهة تداعيات الإعصار

أعلن رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي د. هلال السائر استعداد الجمعية لتقديم مساعدات إغاثية عاجلة لمتضرري الفيضانات، التي شهدتها ليبيا؛ لمواجهة آثار الإعصار (دانيال)، وقال السائر لـ «كونا» إن الجمعية على تنسيق وتواصل مع الهلال الأحمر الليبي للوقوف والاطلاع على الاحتياجات الملحة للمتضررين في المناطق التي أصابها الإعصار، وأكد أن الجمعية تتابع بقلق شديد التداعيات التي خلفها الإعصار دانيال وما يواجهه السكان هناك من ظروف إنسانية قاسية، مجددا التضامن والتعاطف مع المتضررين جراء هذا الإعصار الذي أودى بحياة المئات منهم. وقال: إن الجمعية تقوم بواجبها الإنساني لإغاثة الأشقاء تأكيدا لجهود دولة الكويت في مساعدة المنكوبين من ضحايا الكوارث الطبيعية في العالم.

• أكد السائر أن
الجمعية تتابع
بقلق شديد
التداعيات
التي خلفها
الإعصار دانيال
وما يواجهه
السكان هناك
من ظروف
إنسانية قاسية



خطبة وزارة الأوقاف
والشؤون الإسلامية

أَدَبُ الْمُعَلِّمِ وَالْمُتَعَلِّمِ

• الْمُعَلِّمُ النَّاجِحُ هُوَ ذَاكَ
الَّذِي يَكُونُ مُخْلِصًا فِي
تَعْلِيمِهِ صَادِقًا فِي تَوْجِيهِهِ
عَادِلًا مَعَ تَلَامِيذِهِ فِي الْمَنَعِ
وَالْعَطَاءِ قَدْوَةً لَهُمْ مُتَحَلِّقًا
بِأَخْلَاقِ الْعُلَمَاءِ مُتَنَزِّهًا
عَنِ الطَّمَعِ وَالْإِلْحَافِ بَعِيدًا
عَنِ التَّبَدُّلِ وَالْإِسْفَافِ

إِنَّ لِلْعِلْمِ مَكَانَةً عَالِيَةً مُنِيفَةً، وَمَنْزِلَةً سَامِيَةً شَرِيفَةً؛ فَفَضْلُهُ الْفَضْلُ
الَّذِي لَا يُبَارَى، وَشَرَفُهُ الشَّرْفُ الَّذِي لَا يُجَارَى، فَهُوَ مِيرَاثُ الْأَنْبِيَاءِ،
وَحِلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ، وَزِينَةُ الْمُتَّقِينَ، وَبِهَاءُ الْعَابِدِينَ، وَعُدَّةُ الْغِيَارَى، وَدَلِيلُ
الْحِيَارَى؛ لِأَنَّهُ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَهْلِ، وَمَصَابِيحُ الْأَبْصَارِ مِنَ الظُّلْمِ،
يَبْلُغُ الْعَبْدُ بِهِ مَنْازِلَ الْأَخْيَارِ وَالدرَجَاتِ الْعُلَى فِي الدُّنْيَا وَفِي دَارِ
الْقَرَارِ، وَالتَّفَكُّرُ فِيهِ يَعْذِلُ الصِّيَامَ، وَمِدَارِسَتُهُ تَعْدِلُ الْقِيَامَ، بِهِ تَوْصَلُ
الْأَرْحَامُ، وَبِهِ يُعْرَفُ الْحَلَالُ مِنَ الْحَرَامِ، يُلْهِمُهُ السُّعْدَاءُ، وَيُحْرِمُهُ
الْأَشْقِيَاءُ؛ قَالَ اللَّهُ -عز وجل-: «يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ» (المجادلة: ١١). وَلَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ -ﷺ-
بِالاسْتِزَادَةِ مِنْ شَيْءٍ كَمَا أَمَرَهُ بِالاسْتِزَادَةِ مِنَ الْعِلْمِ؛ فَقَالَ لَهُ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى: «وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا» (طه: ١١٤)، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِأَنَّ لِلْعِلْمِ مِنْ
أَثَرٍ عَظِيمٍ فِي حَيَاةِ الْبَشَرِ؛ فَأَهْلُ الْعِلْمِ هُمُ الْأَحْيَاءُ أَبَدَ الدَّهْرِ، وَسَائِرُ
النَّاسِ أَمْوَاتٌ مَا دَامُوا بِلا أَثَرٍ.

وَالْعِلْمُ ارْتَقَتْ أُمَّمٌ، وَسَادَتْ قِيَمٌ، وَبُنِيَتْ أَمْجَادٌ
وَصَنَاعَاتٌ، وَشِيدَتْ مَمَالِكٌ وَحَضَارَاتٌ، فَأَوْلَاهُ
سُمُوٌّ وَسَوْدُدٌ وَعَنْ الْجَهْلِ جَنَّةٌ، وَآخِرُهُ يَسْلُكُ اللَّهُ
بِهِ صَاحِبَهُ إِلَى الْجَنَّةِ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رضي الله عنه-
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ-: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا
يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا؛ سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى
الْجَنَّةِ» (رواه مسلم).
وَيَكْفِي الْعِلْمَ فَخْرًا وَمَنْزِلَةً: أَنَّهُ يَدْعِيهِ مَنْ لَيْسَ
مِنْ أَهْلِهِ، وَأَنَّ عِلْمَ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ مَالِهِ؛ قَالَ عَلِيُّ
-رضي الله عنه-: «الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ؛ لِأَنَّ الْمَالَ تَحْرُسُهُ،
وَالْعِلْمُ يَحْرُسُكَ، وَالْمَالُ تَقْنِيهِ النَّفْقَةَ، وَالْعِلْمُ يَرْكُو
عَلَى الْإِنْفَاقِ، وَالْعِلْمُ حَاكِمُ وَالْمَالِ مُحْكَمٌ عَلَيْهِ،
مَاتَ خَزَانُ الْمَالِ وَهُمْ أَحْيَاءُ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ
مَا بَقِيَ الدَّهْرُ؛ أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ، وَأَثَارُهُمْ فِي
الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ». وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ
-رحمه الله- لِبَنِيهِ: «يَا بَنِيَّ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ؛ فَإِنَّ
كُنْتُمْ سَادَةً فُقْتُمْ، وَإِنْ كُنْتُمْ وَسَطًا سُدْتُمْ، وَإِنْ
كُنْتُمْ سُوقَةً عَشْتُمْ».

أُمَّةُ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ

وَإِذَا كَانَ فَضْلُ الْعِلْمِ هَكَذَا، يُشَارُ إِلَيْهِ وَيُذَكَّرُ؛
فَإِنَّ فَضْلَ أَهْلِهِ عَظِيمٌ لَا يُنْكَرُ، وَأَثَرُهُ فِي النَّاسِ
كَبِيرٌ لَا يَكَادُ يُحْصَرُ؛ فَالْعُلَمَاءُ هُمُ مَصَابِيحُ
الدُّجَى، وَالْأَدْلَاءُ عَلَى الْهَدْيِ، فَقَدْ قَرَنَ اللَّهُ
شَهَادَةَ مَلَائِكَتِهِ وَأَوْلِيَ الْعِلْمِ بِشَهَادَتِهِ؛ فَقَالَ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ



• على أولياء الأمور أن يوجهوا أولادهم إلى حسن الطلب والأدب وأن يشجعوهم على التفوق والريادة والنجاح ونفع أنفسهم ودينهم وأمتهم للوصول إلى غاية الظفر والفلاح

على المعلم أن يقدر شرف العلم ومنزله

وإذا كان العلم بذلك الشرف المنيف، وإذا كان أهله بهذا الموضع الشريف، فإن على المعلم: أن يقدر شرف العلم ومنزله، وأن يحفظ له قدره ومكانته، وأن يقصد بتعليمه نفع الناس ورفق الجهل عنهم، ويتبع هدي النبيين وأهل العلم الربانيين في تبليغهم لهم، فما عظم العلم بمثل تعظيم حملته له، وبذله لطالبه من أهله، مع العناية بالعمل به، والترفع عن النقائص والتأدب بأدبه؛ ليؤتي ثماره لحامله وللناس نايعة، ويبيي شخصية مسلمة مؤثرة نافعة؛ إذ العمل بالعلم هو ثمرته المرجوة وغايته المأمولة؛ قال علي -رضي الله عنه-: «هتف العلم بالعمل، فإن أجابه، وإلا ارتحل».

المعلم الناجح الذي يكون مخلصاً في تعليمه

والمعلم الناجح هو ذاك الذي يكون مخلصاً في تعليمه، صادقاً في توجيهه، عادلاً مع تلاميذه في المنع والعطاء، قدوة لهم متخلقا بأخلاق العلماء، ممتزهاً عن الطمع والألحاف، بعيداً عن التبدل والإسفاف، يبيي النفوس والعقول معاً، وكلما صان المعلم العلم عظيم في أعين الناس، وكثر الراغبون، وكلما تبدل به هان في أعينهم وازداد المرصون، وله در القائل:

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم
ولو عظموه في النفوس لعظماً
ولكن أدلوه فهان ودنسوا

محباه بالأطماع حتى تجهما
وليكن رحيماً رقيقاً بمن يعلمهم غير محقر، صبوراً غير ملول ولا متصجر، متواضعاً لهم مشفقاً عليهم، يعد نفسه بمنزلة الوالد الشفوق؛ لأنه مثلهم الأعلى مثلما يرونه، ويبراسهم للعلا كما يروونه، فانت -أيها المعلم- الذي تربى النفوس وتصنع الأبطال، وتغذي العقول وتبني الأجيال، أنت حامل رسالة العلم والرقي والسلام، وزافع مشعل النور والهداية للأنام،

فإياك ثم إياك أن تفرط في رسالتك العظيمة، أو تستهين بأمانتك الجسيمة؛ عن عمران بن مسلم أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: «تعلّموا العلم وعلّموا الناس، وتعلّموا له الوقار والسكينة، وتواضعوا لمن تعلّمتم منه، ولن علمتموه، ولا تكونوا جبابرة العلماء، فلا يقوم جهلكم بعلمكم» (رواه البيهقي في الشعب وابن عبد البر).

المدارس قد فتحت أبوابها

ها هي المدارس قد فتحت أبوابها، وعاد إليها تلاميذها وطلابها؛ ليكملوا منهاج عام جديد، فنسال الله لهم التوفيق والتسديد، ثم اعلّموا -رحمكم الله وزادكم علماً وعملاً- أن على طالب العلم واجبات لا بد أن يؤديها، وأخلاقاً لا محالة أن يتحلّى بها، فعلية: أن يتجمل في طلبه بالصبر والمصابرة، وأن يلزم الجد والثابرة، وأن يصح القصد والنهية في طلبه العلوم الدينية والدنيوية، فيبوي نفع نفسه ودينه وأمته؛ ليكون علمه نافعاً له في الدارين، وشفيعاً له يوم الدين، ولا تكن غاية المنى والطلب: أن يحصل على الوظيفة أو المنصب؛ فعن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «اللهم إني أسألك علماً نافعاً، وأعوذ بك من علم لا ينفع» (رواه ابن حبان وحسنه الهيثمي، وقال الألباني: حسن صحيح).

وحرى بطالب العلم أن يلتزم - مع معلمه -

• حريّ بطالب العلم أن يلتزم مع معلمه الأدب الجَمّ والخلق الأكرم إذ حق المعلم عليه كبير وخيره الذي يبذله له ويسديه إليه كثير

الأدب الجَمّ والخلق الأكرم؛ إذ حق المعلم عليه كبير، وخيره الذي يبذله له ويسديه إليه كثير، ولا يمكن للطالب أن ينتفع بمعلمه كثيراً ما لم يحترمه ويوقره، ويتأدب بين يديه ويقدره.

ومن ذلك أيضاً: أن يحسن الاستماع والإصغاء للمعلم، وليستمع أكثر ممّا يتكلّم؛ فإنه في موطن تعلم أكثر منه من موطن تكلم؛ عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «ليس من أمّتي من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا»؛ أي حقه (رواه أحمد والطبراني وحسنه الهيثمي والألباني). وقد أوصى الحسين بن علي -رضي الله عنهما- ابنه: «يا بني! إذا جالست العلماء فكن على أن تسمع أحرص منك على أن تقول، وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الصمت».

ومن أعظم أسباب بركة العلم: أن يتواضع الطالب لمعلمه، مع احترامه له ولين جانبه، عن الشعبي قال: «صلى زيد بن ثابت على جنازة، ثم قرئت له بغلة لبركها، فجاء ابن عباس فأخذ بركابه، فقال له زيد: حل عنه يا ابن عم رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال ابن عباس: هكذا يفعل بالعلماء والكبراء» (رواه الحاكم وصححه وابن عبد البر وغيرهما).

كما أنه على أولياء الأمور: أن يوجهوا أولادهم إلى حسن الطلب والأدب، وأن يشجعوهم على التفوق والريادة والنجاح، ونفع أنفسهم ودينهم وأمتهم للوصول إلى غاية الظفر والفلاح، ويعرّسوا في نفوس أبنائهم وبناتهم الطلبة والطالبات حب المعلم وتقديره، واحترامه وتوقيره؛ فما من مهندس ولا طبيب، ولا موظف ولا أستاذ ولا خبير، ولا مسؤول ولا وزير؛ إلا وللمعلم عليه فضل ومنة، فلنقابل الإحسان بالإحسان، ولنجاز صاحب الجميل بالشكر والعرفان.

وإلى جانب المدارس والجامعات ثمة مراكز دور القرآن الكريم، والسراج المنير، وحلقات تحفيظ القرآن الكريم، وهي صروح علمية، ومراكز شرعية؛ لبث العلوم الإسلامية.

فساهموا -أيها الكرام- في الالتحاق بهذه المراكز، وشجعوا أنفسكم وأهلكم على الدخول فيها؛ فإنها من أرفع ما يدخر المرء لآخرته؛ من العلم النافع والولد الصالح والصدقة الجارية.

فقه التعامل مع الناس



الشيخ. محمد سليمان السنين

فقه الدعوة (٥)

من تجارب الحياة في التعامل والعلاقات عند أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي -رحمه الله تعالى- التي ضمّنه كتابه الممتع (صيد الخاطر)، يقول: «مما أفادتني تجارب الزمان، أنه لا

ينبغي لأحد أن يظاهر بالعداوة أحدًا ما استطاع؛ فإنه ربما يحتاج إليه، مهما كانت منزلته، وإن الإنسان ربما لا يظن الحاجة إلى مثله يومًا ما، كما لا يحتاج إلى عويذ منبوذ، لا يلتفت إليه، لكن كم من محتقر احتيج إليه! فإذا لم تقع الحاجة إلى ذلك الشخص في جلب نفع، وقعت الحاجة في دفع ضرر، ولقد احتجت في عمري إلى ملاطفة أقوام ما خطر لي قط وقوع الحاجة إلى التلطف بهم، واعلم أن المظاهرة بالعداوة قد تجلب أذى من حيث لا يعلم؛ لأن المظاهر بالعداوة كشاهر السيف ينتظر مضربًا، وقد يلوح منه مضرب خفي، وإن اجتهد المتدرع في ستر نفسه، فيغتتمه ذلك العدو، فينبغي لمن عاش في الدنيا أن يجتهد في ألا يظاهر بالعداوة أحدًا، لما بينت من وقوع احتياج الخلق بعضهم إلى بعض، وإقدار بعضهم على ضرر بعض، وهذا فضل مفيد، تبين فائدته للإنسان مع تقلب الزمان».

يفجر أحيانًا من حيث لا يعلم، فيُظهر هذه العداوة بكثرة الكلام والنقد والمعارضة وتتبع الأخطاء والزلات، وهذا لا شك له أثر سيء جدا على علاقة الإنسان بأخيه الإنسان؛ لذلك لا تبالغ في خصومتك، ولا تُظهر معاداةك لهذا الإنسان الذي اختلفت معه.

اجعل للصلح موضعا

واجعل للصلح موضعا، ولا تقطع حبال صلتك معه، واجعل لك خط رجعة؛ فالدنيا لا تصفو لك دائما، قد تحتاج إليه، وقد يتبين لك أنك أنت المخطئ في خلافك معه، وهذا يحدث كثيرا عندما تجلس مع نفسك وتراجع ما قلت، وما خاصمته فيه، ربما اكتشفت بأنك أنت المخطئ، وأن صاحبك هذا لم يكن مخطئا.

وأنتك تعجلت أمرا لك فيه أناة - أي هذه الخصومة- أو يترجع لديك أن عودة العلاقات أفضل من بقاء العداوة والبغضاء، ولا سيما إن كان هذا الخلاف في محيط

لك يوما من الأيام.

لا تظاهر أحدًا بالعداوة!

لذلك كما قال ابن الجوزي -رحمه الله-: لا تظاهر أحدًا بالعداوة، ولا تبالغ في البغضاء والخصومة، وقد جاء في الأثر عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-، ويُذكر مرفوعا عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: «وأبغض بغيضك هونا ما، عسى أن يكون حبيبك يوما ما»، هونا ما أي من غير مبالغة أو غلو في البغض.

لا تبالغ في الخصومة!

فإذا اختلفت مع أي إنسان -وهذا لا بد من وقوعه في الحياة، سواء كان قريبا أم بعيدا، وسواء كان جارا أو مشاركا لك في أي مصلحة من مصالح الدنيا، عندما تختلفت معه- احرص ألا تُبالغ في الخصومة، وهذه قاعدة مع كل إنسان، حتى يقع بين طلبة العلم عندما يختلفون في بعض مسائل العلم، ومسائل الفكر والرأي والاجتهاد، بعضهم يبالغ في خصومته، بل ربما

وهذه نصيحة ثمينة، وموعظة بليغة، كلنا في هذه الحياة نحتاج إلى أن نتعلم كيف نفقه التعامل مع الناس، قد تمر عليك بعض الأوقات تحتاج إلى مراجعة إدارة من إدارات الدولة، مستشفى مثلا، فيشيرك أحد العاملين أو المسؤولين بأسلوب غير مناسب، إما لأنك تأخرت في الموعد، أو أن أوراقك الثبوتية غير كافية أو ناقصة، فيسيء إليك بكلام، أو يرد عليك بأسلوب غير مناسب، فتغضب، وترد عليه بكلام فيه نوع من الشدة، وربما التهديد بأن تشكوه إلى المسؤولين، وأنت تعلم أو لا تعلم بأنك سترجع إليه حتما؛ لحاجتك إلى هذه المراجعات وهذه المؤسسات، ولذلك ليس من المعقول أن تسيء إلى هذا الإنسان أنت محتاج إليه، هذه صورة في المثال، ولها في حياتنا أخوات من هذا النوع من المعاملة. تواجهك في الحياة فتبالغ أنت في الرد وبالإساءة وبالكلام الذي قد يحفظه هذا الإنسان الذي أسىء إليه

الأسرة والقرابة والرحم، يتبين للإنسان بعد ذلك أنه لا داعي للاستمرار والتمادي في الخصومة وإظهار العداوة، وحينئذ يصعب عليك الرجوع إلى صاحبك إلى ما كنتم عليه من عهد الأخوة والصحة والقرابة والمشاركة والزمانة في العمل من حسن المعاملة وحسن الخلق؛ فيصعب عليك الرجوع كلما تذكرت عداوتك وإساءتك له فتجمل أن ترجع؛ لأنك لم تدع للصلح موضعا، وهذه فرصة من فرص الشيطان، يُوجج العداوة كي تبقى القطيعة، كما أشار في ذلك ربنا -تبارك وتعالى-: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا﴾، والسبب أنك لم تدع للصلح موضعا، ألقيت كل ما عندك. ويحكى أن رجلا سب أبا الدرداء الصحابي الجليل وبالغ في السب، فقال له أبو الدرداء: يا هذا لا تبالي في سبنا وشتمنا، ودع للصلح موضعا.

قصة واقعية

سأحكي لكم قصة واقعية وأجزم أنها ما زالت تتكرر بالتفاصيل نفسها، وقد حضرتها وشاهدتها بنفسى: رجل اختلف مع زوجته لمشكلات متكررة لا تخلو منها أسرة عادة، لكن يبدو أن الأمر زاد عن حده فانقلب إلى ضده كما يقولون، فطلقها الرجل، فانطلقت إلى بيت أهلها مخالفة بذلك أمر ربها بالبقاء في بيت الزوجية في أثناء فترة العدة، كما تفعل الكثير من المطلقات -هداهن الله-؛ بسبب الجهل، وعندما تذهب إلى بيت أبيها تبدأ بالكلام والافتراء، ربما كلام مثل ما ذكر هذا الأخ يقول: كثير مما قالته فيّ ليس حقا، وتظعن عليه، وتسيء إليه، وتتهمه بأشياء كثيرة، تريد أن تنتقم بسبب جهلها وضعف عقلها، فإذا استمر مكثها في بيت أهلها، اشتاقت لزوجها واشتاقت لتلك العشرة بينها وبين زوجها وأولادها فتندم، وهنا يبدأ سعي أهل الصلح في الإصلاح، فإذا ذهبوا للزوج ليقوموا بالصلح بينهما، يرفض الزوج بإصرار، ويقول: الآن وبعد الذي قالته، هي لم تدع شيئا من سوء

• إذا اختلفت مع أي إنسان وهذا لا بد من وقوعه في الحياة سواء كان قريبا أم بعيدا احرص ألا تبالي في الخصومة واجعل للصلح موضعا ولا تقطع حبال صلتك معه

إلا وقد قالته في حقي، وقال: والله ما أطيقها، لأنها لم تدع للصلح موضعا، لا هي التي لزم بيت زوجها لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا كما قال -عز وجل-، ولا هي التي حفظت لسانها من الكلام فيّ، فكيف أرجع إليها؟!

كلام مهم في حياتنا

ما قاله ابن الجوزي -رحمه الله- في خاطرته كلام مهم في حياتنا، فينبغي لمن عاش في الدنيا أن يجتهد في ألا يظهر العداوة أحدا، لما يقول بينت من وقوع احتياج الخلق بعضهم إلى بعض.

ثم قال: وإقدار بعضهم على ضرر بعض، من بالغت في عداوته، وأظهرت العداوة له ربما يضرك، وضرب ابن الجوزي رحمة الله عليه مثلا في إقدار بعض الناس إيقاع الضرر على بعض، وهذا قد يقع في كل وقت، قال -رحمه الله-: إني لأعلم ناسا أظهروا عداوة لبعض الناس، فلما دار الزمان وتمكن هؤلاء الناس الذين أسى إليهم وآلت السلطنة إليهم انتقموا ممن أظهر عداوتهم شر انتقام.

سيحفظون ذلك لك

تتكلم في الناس وتظهر العداوة لهم، وتسيء إليهم، وتبالي في الإساءة، ولا تترك شاردة

• الشرع والعقل والحكمة تقتضي أنه لا مصلحة لأحد بإظهار العداوة لأحد حتى ممن لم يكن لك مصلحة بصحبته

ولا واردة من السوء والشر إلا وتقذفهم به، سيحفظون ذلك لك، ولا تقل هذا قوي وهذا ضعيف، هذا شريف وهذا وضعيف، لا، حتى الخادم في البيت، بعض النساء تسيء إلى الخادمة؛ لأنها كسرت شيئا أو تأخرت في إنجاز عمل ما أو ما شابه ذلك فتسيء إليها بالكلام وتحاول تؤذيها.

ثم تأتي الزوجة هذه أو الرجل ويقول هذا ما فعله الخادم بي، ربما يصل إلى تسميم الطعام وأشياء كثيرة بل وحتى إلى القتل، وقد رأينا هذا، والسبب هو هذا.

لا بد للإنسان أن يكون حكيما

لا بد للإنسان أن يكون حكيما وأن يكون على حذر، والشرع والعقل والحكمة تقتضي أنه لا مصلحة لأحد بإظهار العداوة لأحد، حتى ممن لم يكن لك مصلحة بصحبته لا تعاديه، رد وانتقد وعاتب وحاسب وانصح ووجه وربما تشد في الكلام أحيانا إذا استدعى الأمر، لكن لا تستمر في المعاداة ولا تطل العداوة، وأنت محتاج إلى هؤلاء الناس، وفي حديث النبي -عليه الصلاة والسلام- الذي يقول فيه: «يضرب أحدكم امرأته ضرب الأمة ثم يضاجعها»، وهذا فيه إشارة واضحة لهذا المعنى الذي ذكرناه، أنت محتاج إلى الزوجة فكيف تضربها بهذا الشكل؟ كأنك تضرب أمة وأنت محتاج إلى عشترتها وإلى مضاجعتها وغير ذلك. هذا أيضا مع الخدم ومع كل الناس في الحياة.

لو أن بيني وبين الناس شجرة ما قطعتها

وأختم بهذا الكلام عن معاوية -رضي الله عنه-، وكان معاوية بن أبي سفيان من عقلاء الرجال المعدودين، وحلمائهم المعروفين، يقول معاوية: «إني لا أضع سيفي حيث يكفيني صوتي، ولا أضع صوتي حيث يكفيني لساني، ولو أن بيني وبين الناس شجرة ما قطعتها، قيل: وكيف ذلك؟ قال: إذا مدوها أرخيتها، وإذا أرخوها مددتها» هذا شأن الحكيم في تعامله في بيته مع زوجته وأولاده وخدمه وأصدقائه وزملائه وجيرانه وعمامة الناس.

الطموح كنز لا يفنى

لا يسعى للنجاح من لا يملك طموحاً؛ ولذلك كان الطموح هو الكنز الذي لا يفنى، فكن طموحاً وانظر إلى المعالي، هذا عمر بن عبدالعزيز (خامس الخلفاء الراشدين) يقول -معبراً عن طموحه-: «إن لي نفساً تواقه، تمنى الإمارة فنالتها، وتمنى الخلافة فنالتها، وأنا الآن أتوق إلى الجنة وأرجو أن أنالها».

رسالة إلى أبنائنا الطلاب

أبناءنا الطلاب: هذا عامٌ جديدٌ من الجِدِّ أقبل عليكم، فأحسنوا استقباله بالعزم الأكيد، والهمة العالية، والاستثمار الأمثل للوقت، والنية الصالحة الصادقة، فقد قال رسول الله -ﷺ-: «من سلك طريقاً يطلب فيه علماً، سلك الله به طريقاً من طرق الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع».

أبناءنا الطلاب: طلب العلم فضله عظيم، فهو أفضل من نوافل العبادات؛ لأن نفعه متعدٍ، فبالعلم ترفعون الجهل عن أنفسكم وعن الآخرين، وطلب العلم عبادة جلية تتقربون بها إلى ربكم، بل هو فرضٌ على كل مسلم، ألم يقل رسولنا -ﷺ-: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، فصحبوا نياتكم، واستثمروا أوقاتكم، واستعينوا بالله -تعالى-، وربكم جواد كريم، يوفق ويعين ويؤجر ويشيب، فاطلبوا من الله العون والتوفيق، وليكن لسان حالكم ومقالكم: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ (هود: ٨٨).

أبناءنا الطلاب: لا تصاحبوا الأشرار ولا الأراذل، ولا تصاحبوا تاركي الصلاة، ولا الفساق الذين يصدونكم عن كل ما فيه صلاحكم وفلاحكم ونجاحكم، لا تصاحبوا الذين يسهرون إلى ساعة متأخرة من الليل على ما لا يرضي الله، احذروا: جليس السوء! فجليس السوء يؤذيك ويضرك في دنياك وأخرائك، ويعلمك كل خصلة ذميمة، ويؤخر مستواك الدراسي، ويكون سبباً رئيساً في تأخر حياتكم العلمية والعملية، وجليس السوء يسوؤه أن تتجح في دراستك، ويزعجه جدا أن يراك متفوقاً وهو فاشل في حياته الدراسية، فاحذر أن تماشى!

نصيحة للطلاب

يهضموا العلوم شيئاً فشيئاً، حتى إذا جاء وقت الامتحان إذا هم مستريحون، وهاضمون للعلوم، ومنتفعون بمدة الدراسة، أما من يهمل ويتكاسل، فإذا جاء وقت الامتحان شد على نفسه، وأتعب نفسه، ثم لم ترسخ العلوم في ذهنه، حتى إنك لو سألته غداً عما اختبر به أمس لم تجد عنده حصيلة منه.

من وصايا الشيخ محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله-: على كل طالب علم ألا يكون أكبر همه أن ينجح في الامتحان، بل يكون أكبر همه أن يهضم العلم، ويرسخه في قلبه، ولذا عليه أن يجتهد من أول السنة، لأنه إذا ترك الاجتهاد في أول السنة تراكمت عليه الدروس؛ لذلك ننصح كل طالب وطالبة أن يكون اجتهادهم من أول السنة حتى

علامات السعادة



قال الشيخ عبدالرزاق عبدالمحسن البدر: من علامات السعادة على العبد: تيسير الطاعة عليه، وموافقة السنة في أفعاله،

وصحبه لأهل الصلاح، وحسن أخلاقه مع الإخوان، وبذل معروفه للمخلق واهتمامه للمسلمين، ومراعاته لأوقاته.

همة ابن تيمية في العلم

قال ابن القيم -رحمه الله-: «حدثني شيخنا قال: ابتدأ بي مرض، فقال لي الطبيب: إن مطاعتك وكلامك في العلم يزيد المرض، فقلت له: لا أصبر عن ذلك، وأنا أحاكمك إلى علمك: أليست النفس إذا فرحت وسرت قويت الطبيعة، فدفعت المرض؟ فقال بلى! فقلت له: فإن نفسي تسر بالعلم، فتقوى به الطبيعة، فأجد راحة. فقال: هذا خارج عن علاجنا».

الحفاظ على صحتك

أيها الطالب عليك الاعتناء بصحتك إذا كنت ترغب في الانتباه والتركيز، والاستفادة من المعلومات والملاحظات التي يتناولها الأستاذ أو المحاضر، ويشتمل ذلك النوم الجيد؛ حيث يتأثر مستوى التركيز بدرجة كبيرة بقدر النوم الذي نحصل عليه، والتغذية السليمة، فعندما نحصل على غذاء سليم، فإن قدراتنا الذهنية تعمل بطريقة متميزة.

صفات من يقتدى بهم

يجب أن يلزمه ويقوم به، وبه رشده وفلاحه ضائع قد فرط فيه، وفسر بالإسراف، أي: قد أفرط، وفسر بالهلاك، وفسر بالخلاف للحق، وكلها أقوال متقاربة، والمقصود أن الله -سبحانه وتعالى- نهى عن طاعة من جمع هذه الصفات، فينبغي للرجل أن ينظر في شيخه وقدوته ومتبوعه؛ فإن وجده كذلك فليبعد عنه، وإن وجده ممن غلب عليه ذكر الله -تعالى- واتباع السنة، وأمره غير مفروض عليه، بل هو حازم في أمره فليستمسك بغرزه».

قال ابن القيم -رحمه الله في الكلام على قوله -تعالى-: ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾ (الكهف: ٢٨): «فإذا أراد العبد أن يقتدي برجل فلينظر: هل هو من أهل الذكر أو هو من الغافلين؟ وهل الحاكم عليه الهوى أو الوحي؟ فإن كان الحاكم عليه هو الهوى، وهو من أهل الغفلة، وأمره فرط لم يقتد به ولم يتبعه؛ فإنه يقوده إلى الهلاك، ومعنى الفرط قد فسر بالتضييع، أي: أمره الذي

البداية الصحيحة سر النجاح

الصعب الوصول إليه بسهولة؛ فاحرص على البداية الجيدة والاستمرار بها استمرار صحيحا، ومدروسا، وممنهجاً؛ فإن استطعت أن تكمل مسيرة نجاحك، كما البداية فأنت ستنجح وتتفوق، وتصل إلى طموحك بطريقة احترافية، ممتناً لنفسك ولصبرك ولتعلمك.

البداية الصحيحة هي البوابة الواسعة التي ستمر من خلالها بعناصر النجاح، من: تصميم وإرادة وطموح ويقين ووضع الأهداف والخطط، هي كل شيء؛ فالبدائيات كالتور الذي يمكن أن يرافقتك طوال مسيرتك بطريقة واضحة، أو كالتور في آخر الطريق البعيد الذي من

القضاء على التسويف والمماطلة

أخلق الأعداء لتأجيل الأعمال.

- تعاهد مع نفسك بأنك لن تقوم من مكانك حتى تنتهي من الجزء الذي قررت أن تنهيه لهذا اليوم.
- اكتب قائمة بالأشياء التي تؤجلها دائماً، وحلل هذه القائمة، ولاحظ وجود نمط معين من هذه الأعمال.
- شجع نفسك واسألها: ما المشكلات التي سوف أسببها لنفسي حين أؤجل هذا العمل؟

من أضرار التسويف والمماطلة أنها من أكثر مضيعات الوقت خطورة، ويخرج خطتك عن مسارها، ويراكم عليك الأعمال، وقد يحرمك من النجاح؛ حيث إننا -غالباً- ما نؤجل الأعمال الصعبة، المتعبة، غير المحببة، والثقيلة على النفس، وللقضاء على هذا المرض يتبع الآتي:

- وضع وقت محدد لإنهاء من كل مهمة.
- خذ على نفسك عهداً، وقل لنفسك لن

الكسل آفة ومرض، جاءت السنة بالتعوذ بالله منه، لا يتولد عنه إلا الإضاعة والتفريط والحرمان وأشد الندامة، ومن نام على فراش الكسل أصبح ملقى بوادي الأسف، حين يرى سبق المشمرين.

احذر الكسل!

إنصاف الإسلام للمرأة وتمييزه لها

الأسرة وتربية الأفراد على القيم

الأسرة هي المسؤولة عن تنشئة الأفراد على احترام القيم الاجتماعية، والحفاظ على حقوق الآخرين، ونبذ السلوكيات الخاطئة، وإن تربية الأبناء على المنظومة القيمية فرض عين على الوالدين، وتأتي ضمن الأمانة التي حملها الإنسان بقوله -تعالى-: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (الأحزاب: ٧٢).

بخلاف ما يدعي دعاة التحرر والليبرالية والنسوية، أن الإسلام ضيق على المرأة وظلمها، ولا شك أن هذه ادعاءات باطلة، القصد منها أن تتمرد المرأة على تعاليم الإسلام وثوابته وقيمه وأخلاقه؛ فالإسلام لم يظلم المرأة، ومن عدله أنه لم يجعل الواجبات عليها وحدها، ولا على الرجل وحده.

بل قال -تعالى-: ﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلِيَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (البقرة: ٢٢٨)؛ فالنساء من الحقوق مثل ما عليهن من الواجبات، ومن أقوى علامات تمييز الله للنساء، بأن جعل سورة من سور القرآن العظيم باسمهن «سورة النساء»؛ وذلك تكريماً لهن، وسمى سورة أخرى باسم إحداهن سورة مريم، ورغم المساواة في التكليف إلا أن الإسلام ميز المرأة في مراحل حياتها وقدرها بوصفها إنسانة، لا بل إنه -جل وعلا- حمل مسؤوليتها في الأمور الشاقة ومنها الاجتماعية والاقتصادية ومتطلبات العيش إلى الرجل، وفي فضل الإحسان إلى البنات قال المصطفى -ﷺ-: «من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن، وأطعمهن، وسقاهن، وكساهن من جدته، كن له حجاباً من النار يوم القيامة»، وعندما تصبح زوجة قال الله -تعالى- ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ (النساء: ١٩)، والأخت هي الرحم، ورفع من شأنها كأم لدرجة أنه قال: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ (الإسراء: ٢٣)، هكذا ميزها المولى -جل وعلا-، وإننا لا نجافي الحقيقة حين نقول: إن الإسلام هو المحرر الحقيقي لعبودية المرأة، وأنه قد حفظ حقوقها منذ تكوينها جنيناً في بطن أمها إلى أن تنزل قبرها.

لتكن البداية: تقوية الصلة بالله -عزوجل

كثير من الأمهات ينصب جهدها وجهادها على استذكار الأبناء، ورفع مستوى التحصيل، ودفعهم للحصول على أعلى الدرجات، في حين تغفل عن السبب الأساسي للقوة والنجاح والتفوق، وهو حسن الصلة بالله -عزوجل-؛ فالإيمان بالله -عزوجل- يمنح المرء القوة والدافعية للسعي والإنجاز؛ لأن المؤمن القوي خير وأحب إلى

الله من المؤمن الضعيف، والإيمان بالله -عزوجل- يُشعر الفرد بالثقة بأن ما سيعمله لن يضيع هباءً منثوراً، حتى ولو لم يجن ثمرته في الدنيا فجزاؤه مدخر في الآخرة، يقول -تعالى-: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ (الكهف: ٣٠).

دور الشيطان في الخلافات الزوجية

علموا أبناءكم

مع بداية العام الدراسي الجديد علموا أبناءكم أن الدراسة والعلم حياة الأمم والشعوب، وأولى الناس بالتفوق هم أمة «أقرأ»، وإذا كان العلم مهما لكل الأمم، فإن طلب العلم عندنا عبادة، ومذاكرة العلم عندنا تسبيح، والسعي في طلب العلم جهاد، وبذل العلم صدقة، وهنيئاً لمن تعلم العلم وعلمه وعمل بعلمه.

وصايا للمعلمات

- لا تعاقبي الفصل كله بذنب بعض التلميذات؛ لأن في ذلك ظلماً للبريئات.
- احفظي أسماء طالباتك، وتعرفي على ميولهن ومهاراتهن.
- لا تبدئي درسك بانتقاد تلميذة أو مجموعة من التلميذات.
- لا تسخري ولا تدعي أحدا يسخر أو يضحك من المخطئة مهما كان خطؤها.
- ساعدي طالباتك على حل مشكلاتهن.
- روجي على طالباتك بالمزاح الصادق والمسابقات الهادفة.
- خصصي وقتاً للتواصل مع طالباتك خارج الحصّة؛ لأن التواصل من صفات المعلمة الناجحة.
- تقدي الغائبات وأسألني عنهن.
- اجعلي درسك وأسلوبك مناسباً للجميع وليس للمتفوقات فقط.
- عاملي كل طالبة معاملة تشعر من خلالها أنها مهمة عندك، فاحترمي رأيها وقدري شخصيتها.



عن جابر قال: قال رسول الله -ﷺ-: «إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه، فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة، يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا، فيقول: ما صنعت شيئاً، قال ثم يجيء أحدهم فيقول: ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته، قال: فيدنيه منه ويقول: نعم أنت!».

مما يستفاد من الحديث أن الشيطان له دور خطير في تأجيج المشكلات بين الزوجين وتضخيمها، وهو أحرص ما يكون على إلقاء الخصام والفرقة بينهما، فليحذرا كيد ومكره، وليحسن كل واحد منهما معاملة صاحبه، وليقم بحقه عليه حتى تستمر الحياة الزوجية السعيدة.

تربية الأبناء مهمة عظيمة

خصوصاً في هذا الزمان الذي تلاتطمت فيه أمواج الفتن، واشتدت غربة الدين، وكثرت فيه دواعي الفساد، حتى صار الأب مع أولاده كراعي الغنم في أرض السباع الضارية، إن غفل عنها ساعة أكلتها الذئاب، وهكذا الآباء والأمهات إن غفلوا عن أبنائهم ساعة تاهوا في طريق الفساد.

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن النبي -ﷺ- قال: «إن الله سائل كل راع عما استرعاه، أحفظ ذلك أم ضيع؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته»، إن الأولاد نعمة من الله من بها علينا، فهم زينة الحياة الدنيا، وتربيتهم مهمة عظيمة يجب على الآباء والأمهات أن يحسبوا لها حساباً، ويعدوا العدة للقيام بحقها،

استحضار النية في الدراسة

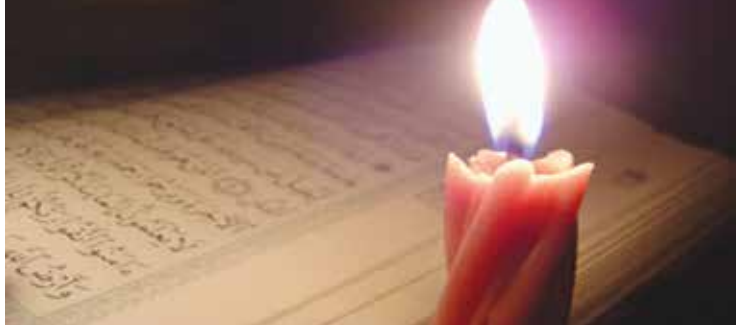
الهم ماديا ودينويا بحثاً، فعندما يعرف الطالب أن دراسته ما هي إلا سعي في طلب العلم، وأنه في عبادة، تكون الدافعية لديه أكبر، والحرص على التفوق أعلى، وتتلاشى المشكلات وتذوب الشدائد في سبيل هذه الغاية السامية التي يسعى لها.

في صحيح مسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -ﷺ- قال: «ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة»، يغفل كثير من الآباء والأمهات عن تذكير أبنائهم وبناتهم بنية طلب العلم في دراستهم، فلا يصححها ولا يصلحها، فيصبح

ساعدوا أبناءكم على تنظيم أوقاتهم

في غرفتهم، ويشاركون في وضعه ورسمه وتخطيطه، فنقسم ساعات اليوم ما بين أداء العبادات والنوم والذهاب للمدرسة والدروس والاستذكار بما يتناسب مع جدولهم.

لا يجب أن يترك الأبناء لينظمو أوقاتهم بأنفسهم، ولا سيما مع صغر سنهم؛ لأنهم -بطبيعة الحال- سيميلون للعب والنوم وضياح الوقت، ويمكن أن يتم التنظيم عن طريق جدول نتفق فيه معهم، ونضعه



فتاوى كبار العلماء

فتاوى الفرقان

حدود لبس الرجل

■ أنا طالب علم وعمري ثمانية عشر عاماً والحمد لله أحب السنة وألبس ثوبا إلى منتصف الساق أو قريب منه، ولست بالمتشدد فيه، ويجادلني الكثير من الطلبة؛ فإن سني صغير وأن لباسي هذا شهرة، فما نصيحتكم لي علما بأني فعلت هذا اتباعا للسنة؟

● السنة إلى الكعب، ما بين نصف الساق إلى الكعب وهذا يتبع العرف في البلد، إذا كان أهل البلد أو أغليبتهم يلبسون إلى نصف الساق، البس مثلهم؛ لأن هذا سنة، إذا كانوا يلبسون إلى الكعب، البس مثلهم؛ لأنه سنة أيضا، أو ما بين النصف إلى الكعب البس مثل لباس البلد إذا خالفتم صار لباس شهرة.

إمامة المرأة للنساء

■ هل يجوز للمرأة أن تؤم النساء؟ وأين تقف منهن؟

● يُستحب لها أن تؤمهن إذا اجتمعن، ولا سيما إذا كانت فقيهة، إذا كانت أقرأهن يُستحب لها أن تؤمهن حتى تعلمهن وترشدنهن إلى كيفية الصلاة الكاملة، ويتعلمن من أعمالها وسيرتها، وتقف وسطهن، وقد جاء عن عائشة وأم سلمة أنهما صلتا بالنساء في بعض الأحيان.

فالحاصل أن المرأة إذا صلّت بالنساء فهذا طيب، وجاء في الحديث: أن النبي -ﷺ- أمر أم ورقة أن تؤم أهل دارها، فإذا تسير لها أن تؤم الطالبات، أو نساء بيتهن: من بناتها وزوجات بنها، وهي أقرأهن؛ تؤمهن وإلا فيؤمهن أقرأهن من الطالبات وغير الطالبات، حتى يستفدن من صفة الصلاة، ومن أعمال الإمامة، إذا كانت ذات علم وذات بصيرة. وتقف وسطهن.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز -رحمه الله

صلاة الجنازة

■ كيف نصلي صلاة الجنازة؟ وماذا نقول فيها؟

● صلاة الجنازة صفتها: أن يكبر تكبيرة الإحرام، ثم يقرأ الفاتحة بعدها، ثم يكبر ويصلي على النبي -ﷺ-، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، ثم يكبر التكبيرة الرابعة، ويسلم بعدها عن يمينه تسليمه واحدة، هذه صفة صلاة الجنازة.

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان -حفظه الله

حكم المزاح بالكلام البذيء

■ هل يعد التلطف بالكلام البذيء على سبيل المزاح حرام؟

● نعم الكلام البذيء الذي فيه القذف أو اللعن أو ما أشبه ذلك حرام حتى وإن كان على سبيل المزاح؛ لأن للمسلم حرمة لا يجوز انتهاكها.

وأما الكلام الذي لا يتضمن مثل هذا فهو لغو إن كان فيه خير بأن كان وسيلة للتألف والتحاب فهو خير، وإلا فتركه أولى؛ لقول الله -تعالى-: ﴿وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَامًا﴾.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

حكم من مات في الهدم

■ هل يعد من مات في الزلازل شهيدا؟

● صاحب الهدم يعني الذي ينهدم عليه البيت فيغرق، سواء كان الانهدام بكثرة السيول، أم بخلل البيت أم بالزلازل، يكون شهيدا، ومن المعلوم أنه لا بد أن يكون الذي حصل عليه الهدم مسلما.

الشيخ محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله

فضل الدعاء وأوقاته

الصلاة والسلام-: «وَأَمَّا السُّجُودُ فَأَكْثَرُوا فِيهِ مِنَ الدُّعَاءِ؛ فَقَمِنَ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». ومنه: الدعاء في الثلث الأخير من الليل وقت النزول الإلهي إلى السماء الدنيا: «يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ فَيَقُولُ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرُ لَهُ؟». ورفع اليدين مع الدعاء هذا من تمام العبادة، فيرفع يديه مع الدعاء كما كان -ﷺ- يرفع يديه مع الدعاء إلا المواطن التي دعا فيها الرسول -ﷺ- ولم يرفع يديه.

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان
-حفظه الله-

■ حَدَّثُونَا عَنْ فَضْلِ الدُّعَاءِ وَمَتَى

يَكُونُ؟ وَمَتَى تَرْفَعُ الْيَدَانِ فِيهِ؟

● الدعاء هو أعظم أنواع العبادة، قال -ﷺ-: «الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ»، بل هو أعظم أنواع العبادة، ومنه قوله -ﷺ-: «الْحَجُّ عَرَفَةُ»، يعني أعظم أركان الحج هو الوقوف بعرفة والدُّعَاءُ له آدابٌ، منها: أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ وَهُوَ حَاضِرُ الْقَلْبِ موقن بالإجابة مِنَ اللَّهِ -سبحانه وتعالى-. ومنها: أَلَّا يَدْعُوَ بِإِثْمٍ وَلَا قَطِيعَةٍ رَحِمٍ، وَلَا يَعْتَدِي فِي الدُّعَاءِ؛ لِأَنَّ هَذَا عِدْوَانٌ فِي الدُّعَاءِ، وَمِنْهَا: أَنْ يَدْعُوَ فِي سَجُودِهِ: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ»، وقال -عليه

طلب الدعاء من الآخر

■ لَوْ طَلَبَ إِنْسَانٌ الدُّعَاءَ مِنْ شَخْصٍ آخَرَ هَلْ يَعِدُ هَذَا مِنَ التَّوَسُّلِ بِغَيْرِ اللَّهِ؟

● طلب الدعاء من الأخ في الله، أو الأخت في الله لا حرج فيه، وليس من التوسل المذموم، النبي -ﷺ- قال في بعض أيامه لأصحابه: إنه يقدم عليكم شخص من اليمن يقال له: أويس القرني، كان برا بأمه، فمن لقيه منكم، فليطلب منه أن يستغفر له، ويروى عنه -ﷺ- أنه قال لعمر لما أراد العمرة: لا تتسنا من دعائك، فالمقصود: أن كون الإنسان يقول لأخيه: ادع الله لي في سفرك، أو في سفري، ادع الله لي بأن يرزقني الولد الصالح، أو الزوجة الصالحة، أو تقول له أخته، أو أمه، أو غيرها: ادع الله لي؛ لا بأس، كل هذا لا بأس به، المقصود: أن الإنسان إذا طلب من أخيه، أو من أخته في الله الدعاء لا حرج.

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز -رحمه الله

الصلاة بعد الوتر

الله عنها-، «أن النبي -ﷺ- كان يركع ركعتين بعد الوتر وهو جالس»، وفعل الرسول -ﷺ- ذلك ليبين جواز الصلاة بعد الوتر، وأنها لا تعارض أحاديث الوتر، وأن الوتر لا يقطع التنفل، قال ابن القيم -رحمه الله-: «والصواب أن يقال: إن هاتين الركعتين تجريان مجرى السنة وتكمل الوتر؛ فإن الوتر عبادة مستقلة ولا سيما إن قيل بوجوبه، فتجري الركعتان بعده مجرى سنة المغرب من المغرب فإنها وتر النهار، فكذلك الركعتان بعد وتر الليل والله أعلم».

اللجنة الدائمة للبحوث
العلمية والإفتاء

■ هل بالإمكان أن نصلي بعد الوتر

ركعتين؟

● السنة أن الوتر آخر صلاة الليل؛ لقوله -ﷺ-: «اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وترًا، ولكن إن صلى بعد الوتر ركعتين جاز ذلك؛ لما رواه الإمام أحمد في مسنده عن أبي أمامة قال: «كان رسول الله -ﷺ- يوتر بتسع حتى إذا بدن وكثر لحمه أوتر بسبع وصلّى ركعتين وهو جالس، فقرأ ب إذا زلزلت، وقل يا أيها الكافرون»، ولما رواه عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: كان «رسول الله -ﷺ- يوتر بتسع ركعات وركعتين وهو جالس، فلما ضعف أوتر بسبع وركعتين وهو جالس». ولما رواه أحمد أيضًا عن أم سلمة -رضي

قراءة القرآن لغير الجالس

■ هل تجوز قراءة القرآن الكريم لمن كان مضطجعًا أو قائمًا أو ماشيًا؟

● يجوز ذلك؛ لأن الأصل: الجواز، ولم يوجد دليل يدل على المنع منه، ولعموم قول الله في وصف أولي الألباب: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾، وقراءة القرآن من الذكر.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

أوراق صحفية

كوارث أمة .. 2023

سالم الناشي

رئيس تحرير مجلة الفرقان

٢٠٢٣/٩/١٨ م

أحوادث التصادم والفرق الجسيمة، أما الكوارث المشتركة، فهي تبدأ بفعل الإنسان، ثم تزداد وتتفاقم، ومن أمثلتها حرائق الغابات.

• وقد كشفت مصادر وخبراء أن الأسباب الحقيقية في تفاقم عدد الضحايا، يكون في عدم وجود مراكز بحثية ورصد للكوارث، وأيضا الإهمال في الاشتراطات الخاصة بالحد من الكوارث، وعدم اتباع اللوائح والأنظمة لحماية المباني والسدود من الهزات الأرضية، كذلك عدم التزام المتعهدين عند إنشاء المباني بالشروط العامة للأمن والسلامة المهنية.

• وقد أنشئ مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNDRR) في ديسمبر 1999؛ لضمان تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وفق قرار الجمعية العامة (رقم: 219/54)، والصادر من الجمعية العامة عام 2009؛ وذلك لتشجيع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث، وتطوير أساليب إجراء تقييمات للتنبؤ بالمخاطر المتعددة وتحسينها، بما في ذلك ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية للحد من تلك المخاطر، وتقليل التكاليف والمنافع الاجتماعية والاقتصادية لإجراءات الحد من المخاطر المتخذة على جميع المستويات.

• ويجب على الدول الإسلامية أن تعمل على بناء قدراتها لمواجهة الأزمات، والحد من مخاطر الكوارث، وتقليل عدد الضحايا والمصابين، مع إيجاد فرق متخصصة لإدارة الأزمات، ورصد هذه الكوارث، وتجهيز فرق خاصة بالإنقاذ والطوارئ، وتدريب المتخصصين والأفراد على كيفية التعامل مع الكوارث لحماية أنفسهم وأهليهم من مخاطر هذه الكوارث، واتباع الطرائق الحديثة في حفظ المناطق المعرضة للكوارث من خلال الدراسات والبحوث، للحد من أضرار تلك الكوارث قدر المستطاع.

• تعرض العالم الإسلامي والعربي إلى ثلاث كوارث في سنة واحدة، وأقصد هذا العام 2023؛ مما يستدعي الانتباه والتفكير ملياً؛ للتركيز على فهم طبيعة هذه الكوارث، وكيف تنشأ؟ وفي أي المناطق تتركز؟ وكيف يمكن تلافيها أو الحد من أضرارها؟

• ولقد كانت الكارثة الأولى لهذا العام زلزال تركيا - سوريا (2023/2/6)، وبلغت قوته 8 درجات على مقياس ريختر، وبلغ عدد ضحايا هذين الزلازلين في تركيا وسوريا - بحسب تقديرات أولية - أكثر من 51000 ضحية و120000 مصاب، وخلفا أضراراً مادية جسيمة في كلا البلدين.

• والكارثة الثانية زلزال المغرب في إقليم الحوز (2023/9/8)، وكانت قوته 7 درجات على مقياس ريختر، وخلف حوالي 3000 ضحية، و6000 مصاب.

• والكارثة الثالثة العاصفة التي ضربت مدينة درنة في ليبيا (2023/9/10)، بقوة سرعة رياح بلغت 83 كيلومتراً في الساعة؛ مما أدى إلى انهيار سدين، ووفاة ما لا يقل عن 10000 شخص، ومثلهم في عداد المفقودين، وتسبب في أضرار كارثية في المنطقة.

• ومع الأسف، فإن آخر 10 زلازل في العالم من 2015 وحتى 2023، جميعها في دول إسلامية ما عدا دولتين، وخلفت أكثر من 70 ألفاً من الضحايا، وأكثر من 100 ألف مصاب، ومليارات الدولارات خسائر؛ بسبب تدهم المباني والجسور والطرق، وإعادة الإعمار للمناطق المنكوبة.

• وتقسّم الكوارث إلى ثلاثة أنواع: كوارث عامة، وكوارث من صنع الإنسان، وكوارث مشتركة بين العامة والإنسان، فالعامة مثل: الزلازل، والبراكين، والسيول، والأعاصير، والعواصف الشديدة، والفيضانات، أما التي من صنع الإنسان مثل: انفجار مصانع كيمياويات أو مفاعلات ذرية،



قناة الخير الثقافية

قناة الخير الثقافية قسم الإنتاج الفني

قسم الإنتاج الفني متخصص في إنتاج البرامج التلفزيونية والFLASHات الإعلامية والجرافيك ومخصص تصوير وتسجيل (الدورات العلمية ودروس المساجد) التي تقيمها الجمعية واللجان التابعة لها.

وحدة الإنتاج المرئي:

- وحدة التصوير والمونتاج متخصص في إنتاج البرامج التلفزيونية والإذاعية.
- وحدة بث وتشغيل قناة الخير الثقافية وتشغيل ومتابعة السوشيال ميديا الخاصة بالقسم (تويتر وإنستجرام والفيس بوك واليوتيوب وصفحة القناة).
- تصوير المحاضرات والدروس وفعاليات الجمعية واللجان التابعة لها.

وحدة الإنتاج الصوتي:

- الاستديو الصوتي: يقوم الاستديو الصوتي بتسجيل الاصدارات الصوتية (القرآن الكريم - المحاضرات والدروس الخاصة بالقسم والجمعية واللجان التابعة لها وكبار علماء السلف في العالم الاسلامي) بتقنية صوتيه عالميه من خلال أجهزة وكمبيوترات مجهزة للمونتاج.

- الأرشفة الرقمي: نسخ وطباعة CD و DVD وتحويل الأشرطة القديمة إلي ملفات رقمية لإعادة نشرها من جديد ورفعها على المواقع الالكترونية.



25362528 - 25362529



جمعية صندوق إعانة المرضى
Patients Helping Fund Society



داخل الكويت

إذا لم تكن المتبرع فممن؟ مرضى القلب

يمنع الجمع النقدي

